وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية

تقييم الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر الأساتذة

دراسة ميدانية ببعض ثانويات المدية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية -إرشاد وتوجيه-

إعداد:

- لعروسي ديلمي نعيمة
- عمير نجاة

إشراف:

د.رابح شليحي

السنة الجامعية 2020-2021


بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر و التقدير

الحمد لله و الصلاة و السلام على الحبيب المصطفى

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله و من لا يشكر القليل لا يشكر الكثير "

و انطلاقا من هذا القول، و شعورا بواجب الشكر و العرفان فإنه

يغمر قلبي و يلج لساني بالشكر لله تعالى و الثناء عليه أن وفقنا

على إتمام هذا العمل فإن أصبنا فمنه وحده لا شريك له ،

وإن أخطأنا فمن أنفسنا .

و من باب شكر الناس فإننا نتوجه بالشكر للأستاذ المشرف

"رابح شليحي "عرفانا بما قدمه لنا من مساعدة و توجيه .

و نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ "شهري توفيق "

و الأستاذ " بن عيشة عبد القادر "

و الأستاذة " باندو صفية " على كل المجهودات التي بذلوها معنا

و التوجيهات التي قدموها لنا لكم منا كل التقدير و العرفان .

كما نتوجه بالشكر لكل المعلمين و الأساتذة الذين رافقونا

مشوارنا الدراسي .

و أخيرا نشكر كل من قام بمساعدتنا في إنجاز هذا العمل

من قريب أو بعيد .

و جزاكم الله خيرا

إهداء

. الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى أما بعد :

. الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة الجهد و النجاح بفضله تعالى أهدي هذا العمل إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها.....إلى من سهرت الليالي .....إلى من تشاركني أفراحي و آماني.....إلى نبع العطف و الحنان..... إلى أجمل ابتسامة في حياتي .....إلى أروع امرأة في الوجود: أمي الغالية

. إلى من علمني أن الدنيا كفاح..و سلاحها العلم و المعرفة .....إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء .....إلى من سعى لأجل راحتي و نجاحي .....إلى أعظم و أعز رجل في الكون : أبي العزيز

. إلى من قاسموني حليب الأمومة ، و الفرح و السرور في هذه الحياة إخوتي الأعزاء : محمد ، نور الدين ، رشيد ، اسماعيل ..... وإلى زوجاتهم : صليحة ، لامياء ، أسماء ..... و إلى أخواتي العزيزات : يمينة ، حبيبة ، فتحية ، نورة

. و أقدم إهدائي إلى براعم العائلة : رفيدة ، ريتاج ، ياسر ، أروى ، طارق ، سندس ، آدم ، خلود ، معاذ ، عبد الجليل ، خولة ، تقي الدين ، وإلى أصغر حفيدة : ابتهال

. و إلى كافة زملاء الدراسة و بالأخص إلى : نسيمة ، أسماء ، وسام ....و إلى صديقتي و حبيبتي و أختي التي شاركتني هذا العمل المتواضع و شاركتني أجمل لحظات في حياتي الدراسية : نجاة عمير .

نعيمة

Fatakat.com

إهداء

أولا لك الحمد على كثير فضلك و جميل عطائك و وجودك ، الحمد لله ربي و مهما حمدنا فلن نستوفي حمدك و الصلاة و السلام على من لا نبي بعده

. إلى ذلك الحرف اللامتناهي من الحب و الرقة و الحنان ، إلى التي بحنانها ارتويت و بدفئها احتميت ، وبنورها اهتديت و ببصرها اقتديت و لحقها ما وفيت ، أهدي هذا العمل إلى أمي أطال الله عمرها .

. إلى درعي الذي به احتميت و في الحياة به اقتديت ، إلى من احترقت شموعه ليضيء لنا درب النجاح ، ركيزة عمري ، وصدر أماني و كبريائي و كرامتي أبي أطال الله عمره .

. إلى من يذكرهم القلب قبل أن يكتب القلم ، إلى من قاسموني حلو الحياة و مرها تحت السقف الواحد ، أخي و أختي ، إلى الكتاكيت ،يوسف ، أمين ، لقمان ، علاء الدين .

. إلى كل من يحمل لقب " عمير " على رأسهم عمي و عماتي .

. إلى كل من يحمل لقب " خذرية " و على رأسهم أخوالي و خالاتي .

. إلى مسك البيت جدتي " زينب " و " شريفة " أطال الله عمرهما .

. إلى رفيقة دربي و التي شاركتني مشواري الدراسي و هذا العمل المتواضع أختي و صديقتي نعيمة لعروسي ديلمي .

. إلى من ينبض القلب لأجله ، إلى شريك حياتي و أنيس الروح " أمين " .

نجاة

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تقييم دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في تقديم خدمات التوجيه و الإرشاد من وجهة نظر الأساتذة، وقد ارتكزت الدراسة حول الفرضيتين التاليتين:

1 . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس تقييم دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني حسب التخصص الدراسي لمستشار التوجيه المدرسي و المهني .

2 . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس تقييم دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني حسب سنوات الخبرة لمستشار التوجيه المدرسي و المهني (أقل من 5 سنوات ، من 5 إلى 12 سنة ، أكثر من 12 سنة) .

وقد تحددت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي ، وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها (50) أستاذا و أستاذة، و قد اعتمدت الدراسة على أداة لتحقيق اهداف الدراسة وهي استبيان من إعداد الباحثتين.

وتوصلنا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس تقييم دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني حسب التخصص الدراسي لمستشار التوجيه و الإرشاد .

بالإضافة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس تقييم دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني حسب سنوات الخبرة لمستشار التوجيه و الإرشاد .

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
بسملة	أ
الإهداء و الشكر	ب
ملخص الدراسة	هـ
الفهرس	و
فهرس الجداول	ط
فهرس الملاحق	ي
مقدمة	-
الإطار النظري	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1 . الإشكالية	06
2 . فرضيات الدراسة	09
3 . أهمية الدراسة	09
4 . أهداف الدراسة	09
5 . مصطلحات الدراسة	09
6 . الدراسات السابقة	11
7 . تعقيب الدراسات السابقة	14
الفصل الثاني : أدوار مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر	
تمهيد	17
1 . ظهور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في الجزائر	18
2 . تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني	19
3 . أهمية مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني	20
4 . أهداف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني	21
5 . الحاجة إلى مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني	23

6 . خصائص مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني	25
7 . دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني	26
8 . الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني	27
9 . المهارات الواجب توفرها في مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني	29
10 . وسائل عمل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني	30
11 . الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني	39
12 . علاقات مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني	40
13 . شروط عمل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني	42
14 . رتب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني	43
خلاصة	45
الفصل الثالث : خدمات التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني	
تمهيد	47
1 . تعريف التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني	48
2 . تعريف خدمات التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني	48
3 . أهداف خدمات التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني	49
4 . أنواع خدمات التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني	51
5 . أهم خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني	54
خلاصة	61
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : منهجيه الدراسة و إجراءاتها الميدانية	
تمهيد	64
1 . المنهج المستخدم	65
2 . الدراسة الاستطلاعية	65
3 . عينة الدراسة الأساسية	67
4 . أداة الدراسية الأساسية	67

5 . الخصائص السيكومترية للأداة	72
6 . الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	71
الفصل الخامس : عرض و تفسير النتائج	
1 . عرض النتائج	75
2 . مناقشة و تفسير النتائج	78
استنتاج عام	80
خاتمة	82
قائمة المصادر و المراجع	84
الملاحق	89

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	مجموعات التوجيه للجذع المشترك علوم وتكنولوجيا .	38
02	مجموعات التوجيه للجذع المشترك آداب .	39
03	وصف عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	66
04	وصف عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص	67
05	وصف عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة	67
06	يبين درجات قبول الاستبيان المقدم للمحكمين .	70
07	يوضح العبارات المعدلة في الاستبيان .	71
08	وصف عينة الدراسة حسب الجنس.	71
09	وصف عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي .	72
10	وصف عينة الدراسة حسب الخبرة .	72
11	نتائج حساب صدق إرتباط البنود مع الدرجة الكلية.	72
12	نتائج حساب معامل ألفا لكرونباخ.	73
13	نتائج اختبار اختبار تحليل التباين الأحادي للفرضية الأولى .	75
14	يوضح نتائج حساب معامل شيفيه للفرضية الأولى .	76
15	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفرضية الثانية .	76
16	يوضح نتائج حساب معامل شيفيه للفرضية الثانية .	77

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	استبيان حول تقييم دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في تقديم خدمات التوجيه والإرشاد .	89
02	يبين حساب نتائج الدراسة .	92

مقدمة

مقدمة:

تولي التربية الحديثة كل الاهتمام بجميع جوانب النمو (النفسي، المعرفي، الوجداني....الخ)، حيث لم يبقى التركيز منصبا على تنمية الجوانب المعرفية فقط إنما أصبح الاهتمام والرعاية يشملان كل الجوانب الخاصة بشخصية المتعلم من أجل صناعة أجيال تتمتع بالصحة النفسية من ناحية ، والكفاءة العلمية والمهارة المهنية من ناحية أخرى، ولا ينحصر هذا الاهتمام فقط على المتعلم بل يتعدى إلى المعلم، ومستشار التوجيه، وحتى الطاقم الإداري.

ومستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كمختص يعمل على مساعدة التلميذ على فهم نفسه، وقدراته، وإمكاناته من خلال علاقة واعية مخططة لتكوين أحسن، وذلك من خلال دراسة شخصيته ككل، ولا يتحقق هذا إلا من خلال التزام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمهام المنوطة به

وتزيد الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مرحلة الثاوية التي تعتبر مرحلة حرجة للتلاميذ نظرا للتغيرات التي تطرأ عليهم في هذه المرحلة ما يستدعي تكفل ورعاية أكبر، خاصة بالمستوى الدراسي والنفسي، وهذا ما تسعى إليه التربية الحديثة الوصول إليه من خلال تفعيل مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني (إعلام، توجيه، وإرشاد نفسي، تقويم) لأجل مساعدتهم على تخطي هذه المرحلة وترسيخ قراراتهم المهنية المستقبلية .

قد أدركت الجزائر أهمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المنظومة التربوية ككل ويظهر ذلك من خلال الإصلاحات التربوية المتتالية التي حاولت الرفع من مستوى أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمهامه .

ومن هذا المنطلق فقد سعت هذه الدراسة إلى تقييم دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تقديم خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر الأساتذة .

وقد تم تقسيم الدراسة إلى جانبين :جانب نظري، وآخر تطبيقي، وقد احتوى الجانب النظري على الفصول الآتية :

الفصل الأول : تم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة وفروض الدراسة وأهدافها، وأهميتها، وكذا المصطلحات الأساسية للدراسة و الدراسات السابقة و أخيرا تعقيب للدراسات السابقة .

والفصل الثاني و تم التطرق فيه إلى :

ظهور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني،وتعريفه، وأهدافه، وأهميته، والحاجة إلى مستشار التوجيه،وخصائصه، ودوره، والإطار المكاني لعمله،ومهاراته، ووسائل عمله، وصعوباته، وعلاقاته، وشروط عمله،ورتبه .

. والفصل الثالث تم التطرق فيه إلى :

تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وتعريف خدمات التوجيه والإرشاد، أهدافها، وأنواعها، وأهم خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

. الفصل الرابع وتطرقنا فيه إلى :

منهج الدراسة، وتعريف الدراسة الأساسية، وأهدافها، وعينتها،و عينة الدراسة الأساسية، وأداة الدراسة، و وصف عينة الدراسة، وفي الأخير الأساليب الإحصائية للدراسة .

الفصل الخامس :وتم التطرق فيه إلى :

عرض نتائج الدراسة، وتفسيرها، وأخيرا خلاصة الدراسة .

الإطار النظري

الفصل الأول :

الإطار العام للدراسة

1 . إشكالية الدراسة

2 . فرضيات الدراسة

3 . أهمية الدراسة

4 . أهداف الدراسة

5 . مصطلحات الدراسة

6 . الدراسات السابقة

7 . تعقيب الدراسات السابقة

1 . الإشكالية :

يمر العالم المعاصر بتغيرات وتحولات جوهرية في شتى المجالات والعلمية بالأخص، أثر ذلك بشكل واضح في نواحي مختلفة في الحياة الاجتماعية واليومية وعلى الخصوص في مجال التربية بسبب ما لها من أهمية في تنمية المجتمع وتقدمه، ولا تكتمل هذه الأهمية إلا بمؤسسة نظامية هي المدرسة تحمل على عاتقها تحقيق الأهداف التربوية

وقد شهدت المدرسة تحولات جذرية سواء في نظامها الداخلي،أو في برامجها التعليمية،ومقابل ذلك واجهت عدة مشاكل منها: ازدياد عدد التلاميذ الذي نتج عنه عدم مراعاة الفروق الموجودة بينهم، إلى جانب مشكلة التعرف على قدرات التلاميذ واستعداداتهم وميولهم، وكذلك توجيههم نحو التخصص الدراسي المناسب،و إلى جانب إعدادهم للحياة المهنية.

وتعد المدرسة المؤسسة الرسمية التي تقوم بإعداد الأجيال في المجالات المختلفة كي يستطيع كل جيل أن يأخذ دوره في المجتمع مستقبلا،لذا يعد دور المدرسة أساسيا وهاما في تقدم المجتمع ونموه،ولعل ما يساعد المدرسة على تحقيق هذه الأهداف هو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذي يساهم بشكل كبير في مساعدة التلاميذ على مواجهة مشكلاتهم كافة، ويتصدى لكل ما يواجهه التلميذ من اضطرابات و مشاكل اجتماعية ونفسية وتربوية

وعليه يعتبر التوجيه المدرسي والمهني من أهم الأفعال التربوية التي ترتكز عليها فعالية النشاطات التربوية،ودافعية المتعلمين كونه يساعدهم في تحسين المستوى الدراسي،والمردود التربوي للمدرسة من خلال سعيه إلى تحقيق التوافق بين إمكانيات وقدرات الفرد،وبين متطلبات الفروع الدراسية كما يساعد التلميذ في بناء مشروعه المستقبلي المهني،لذلك كان لزاما على الإدارة المدرسية بمختلف مستوياتها أن تولي اهتماما لعملية التوجيه المدرسي والمهني بالتعاون مع الأساتذة، والمستشارين،والأولياء لمساعدة التلاميذ في مسارهم الدراسي.(**بن فليس ،2014 ،ص،05**)

وبهذا تكون التربية قد فتحت المجال لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني كي يساهموا بفعالية لرفع المستوى التعليمي للمتعلمين من خلال تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي،والدراسي حيث يعتبر مستشار التوجيه هو المسؤول الأول على تحسين العملية التربوية بجوانبها المختلفة فهو يساعد

الطالب على معرفة ذاته، واختيار ما يناسبه من فروع دراسية متوفرة،وتقديم المعلومات التربوية التي تدعم هذا الاختيار،ومواجهة مشكلاته بأنواعها المختلفة،وهذا يؤكده تعريف "رمزي كمال " فهو: شخص يسدي النصح والإرشاد للطلبة حول اختيار العمل، أو الدراسة المناسبة كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني الذي ينبغي أن يسلكه الطالب تأسيسا على قدراته،واستعداداته.

(**فنطازي ،2011 ، ص،60**)

وتعرف "خديجة بن فليس" مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني " بأنه أحد موظفي قطاع التربية،وعضو في الفريق التربوي، ويساعد على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي، فهو يسعى إلى ملاحظة التلميذ في شخصيته، وتحديد طموحاته، وتعريفه بقدراته، وإبراز ميوله كما يساعده على فهم نفسه،وفهم محيطه كما يقوم مستشار التوجيه بمتابعة بعض الحالات المرضية،وإحالتها على الأخصائيين إن استدعى الأمر. (**بن فليس ، 2014 ، ص،125**)

وتنبغي الإشارة إلى أن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني جانبا أساسيا من ضمن ما يدخل في تلبية حاجيات التلاميذ، وخاصة فيما يتعلق بالإعداد المهني، حيثأشارت دراسة في لبنان لجورج ثيودر بأن: "الأكثرية الساحقة للتلاميذ (93%) تعتقد أن خدمات مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني ضمن التنظيم المدرسي من شأنه أن يساعد في اختيار أفضل مهنة للمستقبل، بينما هناك (7%)فقط من التلاميذ لا يشاركون زملائهم هذا الاعتقاد، وهذا ما يثبت ضرورة أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني خاصة في المرحلة الثانوية باعتبار التلميذ أكثر نضجا، وواقعية للاختيار مهنة المستقبل . (**قرفي ، 2014 ، ص،36**)

ولمستشار التوجيه صعوبات كثيرة تواجهه في أداء دوره منها الصعوبات الموجهة له من قبل الأساتذة فإنه يحتاج إلى دعم وتعاون من قبل الأساتذة وفي معظم الحالات لا يجد المستشار كل هذه الأمور.

واعتبارا مما سبق الاشارة اليه، ومن هذا المنطلق فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

. هل لمستشار التوجيه دور في تقديم خدمات التوجيه و الإرشاد ؟

والذي تتفرع منه الأسئلة التالية :

. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس تقييم دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حسب التخصص الدراسي لمستشار التوجيه والإرشاد؟

. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس تقييم دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حسب سنوات الخبرة لمستشار التوجيه (أقل من 5سنوات، من 5 إلى 12 سنة، أكثر من 12 سنة) ؟

2 . الفرضيات :

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس تقييم دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني حسب التخصص الدراسي لمستشار التوجيه والإرشاد.

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس تقييم دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حسب سنوات الخبرة لمستشار التوجيه المدرسي والمهني

3 . أهمية الدراسة :

. تتجلى أهمية الدراسة في تقييم دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تقديم خدمات التوجيه والإرشاد في المؤسسات التعليمية .

. معرفة المهام الرئيسية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

. تساهم في التعرف على مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة في المدرسة .

4 . أهداف الدراسة :

. الكشف عن أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تقديم خدمات التوجيه من وجهة نظر الأساتذة.

. معرفة مستوى الأداء الوظيفي للمستشار المدرسي و المهني .

. تقديم معلومات تقوم على أساس علمي حول كل ما يتعلق بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

5 . مصطلحات الدراسة:

5 . 1 . تقييم:

تعريف ساندبيرج: بأنه مجموعة من العمليات التي تستخدم بواسطة أخصائيين للوصول إلى تصورات،وانطباعات واتخاذ قرارات و اختيار فروض تتعلق بنمط خصائص فرد معين يحدد سلوكه أو

تفاعله مع بيئته، وهذا التقييم يمكن أن يتضمن أساليب متعددة وأدوات متنوعة يعتمد بعضها على القياس الكمي، والبعض على التقديرات الكيفية والأحكام الوضعية مثل تقييم استمرارات القبول بغرض تقييم المعلمين للطلاب والعكس . (**سعدي ، 2014 ،ص، 22**)

تعريف جرجس : بأنه إصدار حكم على قيمة الأشياء . (**جرجس ، 2015 ، ص 180**)

ويعرف التقييم إجرائيا في الدراسة الحالية على أنه :

عملية يتم من خلالها الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات باستخدام مقياس تقييم دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تقديم خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر الأساتذة

5 . 2 . مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

هو المختص النفسي البيداغوجي الذي يقوم بخدمات الإرشاد والتوجيه في مختلف المستويات الدراسية ويقوم بأعمال إدارية بيداغوجية تقنية. (**بن سعيد عبد القادر، مجلد التاسع، ص، 120**)

5 . 3 . التوجيه والإرشاد:

يعرف التوجيه والإرشاد بأنه عملية مخططة منظمة،تهدف إلى مساعدة التلميذ لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته وينمي إمكانياته ويحل مشاكله ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني وإلى تحقيق أهدافه . (**مريم غدير،2017،2016 ،ص، 23**)

5 . 4 . خدمات التوجيه والإرشاد: (الإعلام، التوجيه المسبق، التوجيه النهائي، التقييم، التقويم، الإرشاد والمتابعة)

هي مجموعة من الأنشطة والمهام أو الممارسات التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي داخل المتوسطات أو الثانويات، من حصص إعلامية، وتوجيهية وإرشادية وتقييمية، واستشرافية تتمثل في تربية والإختيارات الدراسية والمهنية للتلميذ والتي تم تحديدها في التشريع المدرسي الجزائري من خلال الدليل المنهجي للإرشاد في الوسط المدرسي.(**عماد الدين ، 2018 ،2019 ،ص، 14**)

6 . الدراسات السابقة :

6 . 1. دراسة تينسون (1989). بعنوان: المرشد والمرحلة الثانوية، وما يعملون ؟ ، هدفت الدراسة إلى معرفة أدوار المرشدين داخل المؤسسات التربوية على عينة من 155 مرشد موزعين على العديد من الثانويات "بمينوسوتا"، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي، وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقات محدودة بين الكيفيات التي يدرك بها المرشدون أدوارهم وتوقعات البرنامج الإرشادي المدرسي لدور المرشد وأن هذا الأخير لا يستطيع أن يقوم بدوره كما ينبغي بسبب تزايد الحاجة إلى خدمات الإرشاد من جهة وكثرة عدد التلاميذ من جهة أخرى، كما إقترح الباحث اعتماد آلية الإرشاد الجمع حتى يتمكن المرشد من تلبية أو تحقيق الاحتياجات التي لا تحقق عن طريق الإرشاد الفردي. **(فنطازي ،2010 ،ص، 18)**

6 . 2 . دراسة روزفلت ونيسلون (1996) . بعنوان : تقييم دور مستشار التوجيه المدرسي، هدفت الدراسة إلى اتخاذ القرارات المدرسية المناسبة خاصة فيما يتعلق بالتلاميذ، ووضع خطط التدخل في الظروف المدرسية المختلفة ، وقدرته على تقييم نتائج الأعمال التي يقوم بها داخل المدرسة، على عينة متكونة من مجموعة من مستشاري التوجيه المدرسي، وقد استعمل الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي،و قد أظهرت النتائج أن مستشاري التوجيه المدرسي يقومون بتحقيق الأهداف بدرجة عالية، ولكن الأساليب المتعلقة بتقييمهم تحتاج إلى تطور ومشاركة فعلية منهم، كما أكد الباحثان على وجود حاجة ماسة إلى دراسة تتعلق بتقييم مستشار التوجيه المدرسي ومستوى النظام المدرسي. **(نجاة علوي ، د س ، ص،17)**

6 . 3 . دراسة كيومينغ (1997). بعنوان: دور مستشار التوجيه المدرسي بناءا على الحاجات المدرسية، هدفت الدراسة إلى تأكيد دور مستشار التوجيه المدرسي خلال إجراء المقابلات بين ما يقوم به من عمل،وما يقوم به المعلم ومدير المدرسة، وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي، التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دوره أصبح ضرورة في عصرنا الحالي ولا يقل عمله أي شخص آخر فهو المسؤول عن تحديد الأبعاد الاجتماعية، والانفعالية في شخصية التلاميذ وهي وظائف وقائية وعلاجية تصب في حماية التلاميذ من المشكلات. **(علوي ، 2011 ، ص، 11)**

6 . 4 . دراسة العاجز (2001). بعنوان : واقع الإرشاد التربوي ودور المرشد التربوي،هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي والدور الذي يقوم به المرشد التربوي إضافة إلى المشكلات التي تواجهه في المدارس الأساسية والثانوية،بمحافظة غزة وعلاقة هذه المشكلات بمتغير الجنس والمرحلة التعليمية، على عينة متكونة من 88 مرشدا وزع عليهم استبيان الدراسة المكون من 27 بندا موزعة على 03 مجالات، وقد بينت واقع الإرشاد التربوي في المدارس بحاجة إلى العناية والاهتمام،كما أن مجال المشكلات المتعلقة بالأعداد والتدريب جاء في المرتبة الأولى بنسبة97,33 وأخيرا مجال المشكلات بظروف العمل بنسبة 74,17 وأخيرا مجال المشكلات المتعلقة بالإدارة والهيئة التدريسية بنسبة 56,49 ، وقد استعمل الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي،وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى متغير الجنس، والمرحلة التعليمية، والمنطقة التعليمية التابعة لها. (**سعدي ،2014 ،ص، 25**)

6 . 5 . دراسة النجار (2001). بعنوان: دراسة فاعلية المهارات لدى المرشد التربوي في تقديم الخدمات الإرشادية، هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق الجوهرية لمهارات التواصل وفعاليتها لدى المرشد التربوي من وجهة نظر الطلبة المسترشدين في المدارس الثانوية،وفي هذه المهارات هي الانتباه الفعال، الإصغاء، التأمل، تعزيز السلوك البديل وفعاليتها في تقديم الخدمة الإرشادية، على عينة متكونة من 500 طالب و طالبة مستخدما استبانة البحث أعدها لهذا الغرض، وقد استعمل الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد مهارات تواصل شائعة لدى المرشدين التربويين في المدارس الثانوية، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل لدى المرشد التربوي تعزى لمتغير الجنس ولمتغير المؤهل العلمي ولمتغير التخصص وعدد سنوات الخبرة . (**سعيد عمر بنهان ،2010 ،ص، 52**)

6 . 6 . دراسة سمية قرفي (2014). بعنوان: خدمات التوجيه والإرشاد المهني الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه، هدفت الدراسة إلى الكشف عن خدمات التوجيه والإرشاد المهني الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه، على عينة متكونة من 102 طالبا من طلبة الإرشاد والتوجيه قسم العلوم الإجتماعية والإنسانية، وقد استخدمت الباحثة الاستمارة، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي المقارن، وقد أظهرت النتائج أن خدمات التوجيه والإرشاد المهني تترتب حسب أولويتها من وجهة

نظر طلبة الإرشاد على النحو التالي: المجال الإختياري المهني، المجال الإعلامي، المجال الأكاديمي، المجال الإجتماعي، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر طلبة الإرشاد في الخدمات المقدمة في الإرشاد والتوجيه المهني وفقا لمتغير المستوى (ماستر . ليسانس) ، لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر طلبة الإرشاد حول الخدمات المقدمة في الإرشاد والتوجيه المهني وفقا لمتغير نوع الدراسة السابقة (علوم أو آداب) . (**قرفي ،2014 ، ص، 63**)

6 . 7 . دراسة حبيبة رويبي و محمد برو (2016) . بعنوان: الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، هدفت الدراسة إلى معرفة الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، على عينة متكونة من 205 تلميذا وتلميذة اختيروا بطريقة عشوائية، باستخدام استبيان الخدمات الإرشادية ومقياس فعالية الذات،واعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وليس لها علاقة إرتباطيةذات دلالة إحصائية بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي منخفض، ومستوى فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط.(**زيرق سعاد ،2018 ، ص،19**)

6 . 10 . دراسة قوارح محمد وغريب مختار (2016) . بعنوان : تقويم الأداء الوظيفي لمستشاري التوجيه والإرشاد في ضوء الإصلاحات الجديدة، هدفت الدراسة إلى تقويم الأداء الوظيفي لمستشاري التوجيه والإرشاد في ضوء الإصلاحات الجديدة، على عينة متكونة من 90 مستشارا من ولاية الجلفة، وباستخدام الاستبيان متكونا من (59) عبارة،

وقد اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الأداء الوظيفي للعينة كان متواضعا ولم يتعد المتوسط في كل مجالات الاستبيان وهذا راجع للصعوبات والعراقيل التي يواجهها المستشارون في عملهم،إضافة إلى ضعف التكوين الجامعي والذي يعتمد على النظري ويفتقر الجانب الميداني، ووجود فجوة كبيرة بين تكوينهم الجامعي، وما يتطلبه الميدان خاصة في تطبيق الإختبارات النفسية والتربوية. (**محمد، مختار، 2016 ،ص،319، 331**)

7 . تعقيب على الدراسات السابقة :

قامت الباحثتان بمراجعة ما تمكنت من الحصول عليه من دراسات سابقة لها صلة بموضوع الدراسة الحالية، وقد كان الهدف من ذلك جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الدراسات التي تناولت موضوع دراستها، وقد اختلفت هذه في أهدافها، وفرضياتها، وتساؤلاتها، بالإضافة إلى تفاوت الأدوات المستخدمة، والأساليب الإحصائية، وكذلك اختلاف نتائجها، ومن خلال إطلاع الباحثة، وقراءة الدراسات اتضح مايلي:

1 . من حيث الأهداف :

هدفت هذه الدراسات إلى تقييم دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني مثل : دراسة (روزفلت و نيسلون 1996) ، (كيومينغ 1997) ، (تينسون 1989) ، (الأسمري 1990) ، (العاجز 2001)، ودراسات أخرى هدفت إلى معرفة الخدمات الإرشادية مثل : دراسة (النجار 2001) ، (قوارح محمد و غريب مختار 2016) ، (قرفي سمية 2014) ، (حبيبة رويبي و محمد برو 2016) ، (القاضي 1980) .

2 . من حيث العينة :

اختلفت عينات الدراسات السابقة تبعا لاختلاف أهدافها ، فدراسة (حبيبة رويبي ، ومحمد برو 2016) تناولت أكبر عينة 205 تلميذ وتلميذة، ودراسة (روزفلت و نيسلون 1996) تناولت أصغر عينة مجموعة من مستشاري التوجيه المدرسي، حيث دراسة (القاضي 1980) تناولت عينة من مدراء مدارس الثانوية و المتوسطة ل 20 مدرسة من مدارس الرياض، و دراسة (تينسون 1989) تناولت 155 مرشدا، دراسة (روزفلت و نيسلون 1996) على عينة متكونة من مجموعة من مستشاري التوجيه المدرسي، و دراسة (الأسمري 1990) تناولت 200طالب و 25 مرشدا، و دراسة (العاجز 2001) تناولت 88 مرشدا، و دراسة (النجار 2001)، دراسة (سمية قرفي 2014) تناولت طلبة الإرشاد والتوجيه، ودراسة (حبيبة رويبي ، ومحمد برو 2016)تناولت 205 تلميذا وتلميذة، أما عن دراسة (محمد قوارح ، وغريب مختار) تناولت 90مستشارا .

3 ـمن حيث الأدوات المستخدمة :

تمثلت الأدوات المستخدمة من قبل الباحثين في الدراسات السابقة في الاستبيان كأداة للدراسة.

4. من حيث المنهج :

اعتمدت كل الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي، إلا دراسة (تينسون 1989) ، و دراسة (كيومينغ 1997) ، ودراسة (حبيبة رويبي ، ومحمد برو 2016) اعتمدت هذه الدراسات على المنهج الوصفي الارتباطي ، ودراسة (سمية قرفي 2014) اعتمدت على المنهج الوصفي الاستكشافي

5-من حيث النتائج:

أظهرت بعض الدراسات أن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أصبح ضرورة مجتمعية، كما أن هناك حاجة ماسة تتعلق بتقييم مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني ، و مستوى النظام المدرسي ، كدراسة (روزفلت و نيسلون 1996) ، (كيومينغ 1997) ، كذلك أشارت بعض الدراسات إلى المعوقات التي تحول دون أداء مستشار التوجيه لمهامه كدراسة (تينسون 1989)، (الأسمري 1990)، أما دراسة (القاضي 1980) فأظهرت أن الخدمات التوجيهية و الإرشادية غير مطبقة وغير متوفرة في هذه المدارس و كما توصلت دراسة (النجار 2001) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل لدى المرشد التربوي تعزى لمتغير الجنس و لمتغير المؤهل العلمي و لمتغير التخصص و عدد سنوات الخبرة ، أما دراسة (العاجز 2001) أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المشكلات لدى المرشدين ، تعزى إلى متغير الجنس، و المرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية التابعة لها، ودراسة (حبيبة رويبي، ومحمد برو 2016) أن مستوى الأداء الوظيفي للعينة كان متواضعا ولم يتعد المتوسط في كل مجالات الاستبيان وهذا راجع للصعوبات و العراقيل التي يواجهها المستشارون في عملهم ، أما دراسة (قرفي سمية 2014) أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر طلبة الإرشاد في الخدمات المقدمة في الإرشاد والتوجيه المهني .

الفصل الثاني

أدوار مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي

والمهني في الجزائر.

. تمهيد

1 . ظهور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر.

2 . تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

3 . أهمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

4 . أهداف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

5 . الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

6 . خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

7 . دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

8 . الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

9 . المهارات الواجب توفرها في مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

10 . وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

11 . الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

12 . علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالآخرين .

13 . شروط عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

14 . رتب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

. تمهيد :

مر التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر بثلاثة مراحل أساسية هي :مرحلة الاستعمار الفرنسي، مرحلة الاستقلال ومرحلة ما بعد الاستقلال وهذه المراحل الثلاثة حدثت فيها تغيرات كبيرة في مختلف المجالات وخصوصا المجال التربوي وفيما يتعلق بتوجيه التلاميذ نحو الشعب الدراسية المناسبة ومساعدتهم على بناء المشروع الشخصي لهم، تم تدعيم منصب شغل كان في الفترة الاستعمارية موجه في الغالب لأبناء المعمرين الفرنسيين لتوجيههم إلى المسالك التعليمية والمهنية المختلفة، ألا وهو مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

1 . ظهور مستشارالتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

ظهور مستشار التوجيه والإرشاد في الجزائر في الفترة الاستعمارية ولكن لم يكونوا من الجزائريين،بلكانوا فرنسيين لخدمة أبنائهم المقيمين في الجزائر.أما في مرحلة ما بعد الاستقلال (1962)، استأنفت ثلاثة مراكز عملها وهي مركز وهران ومركز عنابة ومركز الجزائر العاصمة وذلك بفضل أربعة مستشارين للتوجيه المدرسي و المهني ثلاثة منهم جزائريين تم تكوينهم قبل الاستقلال، وفي نفس الفترة كان خمسة مستشارين في مرحلة التكوين بالمملكة المغربية أين اشتغل بعضهم في مصالح التوجيه قبل أن يلتحقوا بالجزائر .

وفي سنة 1964م تم استحداث معهد علم النفس التطبيقي، والتوجيه المدرسي والمهني الذي عوض معهد علم النفس التقني والقياس البيولوجي المحدث سنة 1945م بجامعة الجزائر .

والذي انفرد و اختص في تكوين مستشاري التوجيه المدرسي والمهني،وكذا المختصين في الاختبارات السيكوتقنية، منذ ذلك التاريخ إلى غاية إدماجه في معهد علم النفس سنة 1985 وهكذا تخرجت أول دفعة لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني من جامعة الجزائر ما بعد الاستقلال سنة 1966 وكانت متكونة من عشرة مستشارين بعد أن أحدث المرسوم 66 .241 المؤرخ في 5 أوت 1966 أول دبلوم جزائري لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني وظل عمل مستشاري التوجيه المدرسي والمهني يتطور منذ ذلك الحين من خلال أمرية 16 أفريل 1976 حيث تم فيها تحديد المعايير الكبرى التي يجب على الموجه (مستشار التوجيه أو مفتش التوجيه المدرسي والمهني في الحالة التي تعنينا) أن يأخذها بعين الاعتبار في عملية توجيه التلاميذ قد تم تحديدها بصفة عامة .

(مديرية التوجيه و الإتصال ،1993 ، ص ،08 ، 12)

وقد وضح المنشور الوزاري الصادر في 13 نوفمبر 1991 مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني من خلال بعض المواد نذكر منها :

. يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي .

. يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين وعالم الشغل

. بالإضافة إلى نشاطاته في الإعلام، التوجيه، المتابعة والإرشاد، وغيرها من المواد التي تساهم في تحسين المنظومة التربوية والتوجيه السليم للتلميذ .

. وبقي العمل بهذه المهام المنصوصة في المنشور الوزاري السابق إلى غاية صدور المنشور الوزاري في 2011 /04/ 03 الذي أتى لكي يذكر بمهام مستشار التوجيه المدرسي السابقة الذكر في المنشور الوزاري في 13 نوفمبر 1991 في المؤسسات التعليمية العامل بها سواء في القطاع الضيق أو الواسع .

. ولا يزال العمل بهذه المهام إلى حد الآن مع بعض التغيرات على حسب الظروف المتغيرة في المنظومة التربوية وحاجات المتعلمين والآفاق التعليمية في الجامعات .

(مديرية التوجيه و الإتصال ،1993 ، ص ،08 ، 12)

2 . مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

مستشار التوجيه هو فرد حاصل على شهادة جامعية في تخصص علم النفس التوجيه المدرسي أو تخصصات أخرى مثل علم الاجتماع و علم النفس التربوي .....الخ، يعمل في مؤسسة تعليمية بمقاطعة معينة تحت إشراف مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني.

ويعرف مستشار التوجيه حسب الأمرية رقم 219 /124 / 91 إلى موضوعها يتعين مستشار التوجيه بالثانويات على أنه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية الأداءات الفردية للتلاميذ وذلك من خلال :

. التعرف على التلاميذ وطموحاتهم .

. تقويم استعداداتهم ونتائجهم المدرسية .

. تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة التربوية وخارجها .

. المساهمة في تسيير المسار التربوي للتلاميذ وإرشادهم .

. قيامه بنشاطات تقنية وإدارية من خلال إنتقال التلاميذ من السنة الرابعة متوسط إلى السنة الأولى ثانوي من خلال معالجة بطاقة القبول وكذا ملاحظة التلاميذ السنة الثالثة عن طريق معالجة بطاقة المتابعة.

. قيامه بنشاط سيكولوجي من خلال المتابعة النفسية للتلاميذ عن طريق اختبارات وروائز نفسية ، مثل اختبار الذكاء . (**الحبيب ، 1996 ، ص،50**)

وهناك تعاريف أخرى :

1 . تعريف حسين اللقائي و علي الجمل (1996) : شخص متخصص في العملية التربوية يعمل مع الدراسيين كأفراد أو كمجموعات حيث يساعدهم في اختيار المواد التعليمية وطرق التعلم المناسبة وهو بشكل عام يساعد المتعلم على بلوغ الأهداف المحددة .

2 . تعريف موريس روكلانRoucklinMourice: المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي و المهني، وهو مختص في التوجيه، ويعتبر من أقدر الناس وأكفاهم على جميع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلالها باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس .

(**خديجة بن فليس ،2014 ،ص، 125 ، 126**)

3 . تعريف النصوص القانونية الرسمية في الجزائر :حسب المنشور الوزاري رقم 219/ 91/1214 التي موضوعها تعيين مستشار التوجيه بالثانوية فتعرفه على أنه "عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية، يقوم بمهمة المتابعة النفسية والتربوية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسة التعليمية والأداءات الفردية للتلاميذ.(**المنشور الوزاري رقم 219 / 124 /91**)

3 . أهمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

يسمح التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ التعبير عن طموحاتهم وآمالهم، والمخاوف التي يخفونها، كما يسمح لهم أيضا بمشاركة بعضهم بعضا هذه الهموم والمخاوف وكذلك تبادل الخبرات،

كما يساعدهم على معرفة قدراتهم وإمكانياتهم، وبهذا الصدد يرى "دالفر "1948م أنه على التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أن يساعد التلميذ على تحقيق ما يلي:

1 . تقويم استعدادات وميول التلاميذ الدراسية والمهنية وتحصيله الدراسي،وسماته الشخصية المتعلقة بالدراسة بواسطة الإختبارات النفسية التي تجري عليه.

2 . التعرف على الإمكانيات التربوية ومساعدته في اختيار المدارس أو الكليات أو المراكز التي تتلائم مع اختياره الدراسي والمهني الملائم.

3 تحديد جوانب القصور لدى المتعلم والعمل على علاجها وتعويضها وذلك باستخدام الاختبارات الشخصية والوسائل الأخرى الطبيعية والصحية.

4 . تحقيق التوافق مع الجو المدرسي والأسري والإجتماعي حتى يستطيع أن يوجه إمكاناته نحو تحصيله الدراسي .

5 . أهمية اقتصادية من حيث أنه يوفر على الدولة المصاريف ويوفر الوقت والجهد في إتباع نوع معين من التعلم.

6 . إعداد الفرد للحياة الدراسية والمهنية ليكون ناجحا في المستقبل.

7 . تزويد مختلف المؤسسات بالموارد البشرية اللازمة. (زعبوب،**2010**،ص، **145**)

4 . أهداف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

ويمكن تقسيمها إلى :

أهداف عامة :وتتمثل الأهداف العامة في ما يلي:

1تحقيق الذات:يأتي تحقيق الذات في أغلب هرم الحاجات الإنسانية لدى كل البشر الأسوياء،ولا يمكن الوصول إليه،إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق وأشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه مثل: الطعام،الشراب،الملبس،الأمن،السلامة،الحب،التقدير،الانتماء إلى الأسرة والمجتمع، ويعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته،ويرغب في احتلال مكانة اجتماعية ومهنية

لائقة يحقق من خلالها سعادته،وعليه فتحقيق الذات يكون بالمطابقة بين الذات الواقعية والذات المثالية التي من خلالها يكون سلوك الفرد.

2 . تحقيق الصحة النفسية للفرد: يهدف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الى تحرير التلاميذ من مخاوفهم ،ومن الإحتياطات،والتوترات ،وجميع الأمراض النفسية التي قد يتعرض لها سبب تعامله مع بيئته التي يعيش فيها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يساعد في حل المشكلات بالتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها،ومن أهم مجالات التوافق التي يسعى مستشار التوجيه المدرسي والمهني لتحقيقها والوصول اليها:

2. 1. تحقيق التوافق الشخصي: تحقيق سعادة مع النفس وإرضائها.

2. 2 . تحقيق التوافق التربوي: مساعدة الأفراد في اختبار أسس المواد المدرسية، والمناهج، في ضوء قدرته وميوله حتى يحقق الدراسي.

2 .3 . تحقيق التوافق المهني: مساعدة التلاميذ على اختيار المهنة المناسبة والاستعداد لها علميا وعمليا ويكون فرد منجزا وكفىء فيشعر بالرضا والنجاح.

2 . 4 . تحقيق التوافق الإجتماعي : الالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الإجتماعية،وقواعد الضبط الإجتماعي، وتقبل التغيير الإجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة.

(**الفرخوتيم،1999،ص، 20**)

3. تحسين العملية التعليمية :إن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يمكن فصله عن العملية التربوية، إذ أن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى الخدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، وذلك سبب الفرق بين التلاميذ ، اختلاف المناهج وازدياد المشكلات الإجتماعية كما وكيفا،ضعف الروابط الأسرية، انتشار وسائل التربية الموازية، الإذاعة ،التلفزيون، الكمبيوتر، وذلك لإيجاد جو صحي، وودي في الثانوية بين المعلم، التلميذ، الإدارة، الإدارة، والأهل وتشجيع كل منهم على احترام التلميذ كفرد له إنسانيته، وله حقوق،وعليه واجبات (**علية ، د س،ص،15**)

أهداف خاصة :

. تبصير التلاميذ بالتخصصات التعليمية و المهنية المتاحة ، وخصائصها و متطلباتها لتمكينهم من الموائمة بينهما ، وبين ما يمتلكونه من خصائص ، وقدراته و اتخاذ القرارات السليمة وفقا لذلك .

. تعريف التلميذ بمستوى قدراته، واستعدادات،وميوله،وسماته الشخصية .

. مساعدة التلميذ على الاختيار الأنسب للشعبة التي تتناسب مع قدراته وميوله لبناء مشروعه الدراسي والمهني .

. مساعدة التلميذ على تجاوز فترات الانتقال من سنة إلى أخرى ومن طور لآخر، وما يصاحبها من صعوبات، وتحقيق درجة عالية من التوافق النفسي والتربوي .

. تشجيع التلاميذ على الاشتراك في النشاطات المدرسية لتحقيق نمو و التكيف الاجتماعي لديه .

. تنظيم أبواب مفتوحة على المؤسسات التعليمية، والمهنية و الصناعية و العسكرية لتعزيز التواصل مع مختلف المؤسسات التعليمية . (**حمري ، 2011 ، ص،79**)

5 . الحاجة إلى مستشار التوجيهالمدرسيوالمهني :

يختلف الأفراد فيما بينهم وقد يكون هذا الاختلاف من ناحية المهارة، الأهداف، القيم، والتوجهات المهنية ". والتوجهات المهنية المختلفة يجب أن تكون متسقة مع متطلبات ومكافآت المهنية المعينة والتي تقدمها بيئة العمل، ويؤثر مدى الاتساق أو التوافق بين توجه الفرد المهني وبيئة العمل تأثيرا مباشرا على سلوك و اتجاهات الفرد في العمل وكلما كان التوافق بين التوجه المهني وبيئة العمل كبيرا كلما زادت كفاءة الفرد وزاد رضاه عن العمل" (**رواية حسن ،2001 ، ص،381**)

ولا شك أن هذا التوافق بين بيئة العمل يسبقه توافق في بيئة المدرسة وما قد يكون عليه التلميذ من توافق بين استعداداته وقدراته المدرسية من جهة،وميولاته ورغباته نحو الشعبة المفضلة لديه من جهة أخرى، ومن أجل خلق هذا التوافق سواء كان مدرسيا أو مهنيا استحدث منصب جديد في المنظومة التربوية وهو منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني ،نظرا لما يمكن أن يقوم به هذا العضو في خلق حالة التوافق أو التكيف لدى التلميذ.

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وكان ذلك لعدة عوامل نذكرها فيما يلي :

. الزيادة في عدد التلاميذ :

بازدياد عدد التلاميذ نتجت عدة مشكلات مدرسية، كالرسوب، التسرب، العنف، المدرسي،ومشكلة التكيف سواء مع الوسط المدرسي أو مع الشعبة الموجه إليها.كل هذه المشكلات وغيرها تتطلب توفر منصب مستشار التوجيه الذي يستطيع بدوره أن يساعد التلميذ على التغلب أو التكيف مع المشكلة التي يتعرض إليها . (مرسي، 1979 ، ص،192)

. تنويع برامج التعليم الثانوي :

أنشأت البرامج المتنوعة من التعليم الثانوي لتواجه أساسا الاحتياجات التربوية لمختلف القدرات والاهتمامات لدى التلاميذ، ويطالب التلاميذ بالاختيار من بين المواد الدراسية والأنشطة المختلفة التي يتلقونها في المدرسة الثانوية ومن ثم يصبح من الضروري حسن توجيههم في هذا الاختيار حتى يعود بالفائدة الموجودة من التلميذ والمدرسة والمجتمع الكبير،ومن هنا يكون للتوجيه بالذات أهمية كبرى في المدرسة الثانوية .

. التقدم التكنولوجي السريع :

أدى التقدم التكنولوجي السريع إلى ظهور التخصصات،فتعدت مجالات العمل وتباينت مطالبها وشروط الدخول فيها وبالتالي أدى ذلك إلى تعديل برامج تدريب الأيدي العاملة و التركيز على مستويات التربية، وبرامج الدراسة حتى تخدم التنمية الاجتماعية وسوق العمل بتوفير الخريجين المناسبين له فهذه التغيرات أدت إلى ظهور مشكلات التكيف مع العمل ومشكلات التأهيل المهني المناسب .

. قصور الأسرة في مواجهة تحديات العصر :

تميز المجتمع الحديث بتعقيد العلاقات والتغير المستمر في الإطار الاقتصادي والاجتماعي وهذا جعل الأسرة لا تفي بمتطلبات تربية و توجيه أبنائها بسبب كثرة انشغالاتها الخارجية وكذلك تعقد

الحياة الاجتماعية إذ لم يعد كافيا توجيه الوالدين في هذا الإطار لاسيما إذ تصورنا بالنسبة للمجتمع العربي تفشي الأمية وجهل الآباء في كثير من الأحيان وبالتالي قصورهم في توجيه أبناءهم إلى المجالات المختلفة النفسية والاجتماعية والتربوية .

6 . خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

تتلخص خصائصه في جانبين أساسيين هما : الجانب المهني، الجانب الشخصي :

أ . الإعداد المهني: يعني تزويد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بقاعدة علمية واسعة في العلوم الإنسانية،وخاصة علم النفس بفروعه المختلفة ذات العلاقة والصحة، ودراسة شاملة لمهنة المستشار تشمل : ماهيته، فلسفته، مبادئه،طرائقه،أخلاقياته بحيث يخضع لإشراف مؤسساتي بكسبه الخبرة والممارسة لربط النظري بالتطبيقي،و لتكوين المهارات الأساسية .

ب . الإعداد الشخصي (الجانب الشخصي) : تتمثل في :

. أن يكون اجتماعي في علاقاته مما يساعده على التوافق مع التلاميذ،وفهم مشاكلهم، و بالتالي المساهمة في حلها .

. يجب أن تكون له القدرة على النقد البناء والتحليل العلمي، والتفسير الصحيح للظواهر.

. التقبل: الموجه عليه تقبل التلاميذ على اختلافهم .

. التفرغ : التجرد من كل المشاكل وقت القيام بالمساعدة .

. الفهم : فهم المستشار لمعاني الكلمات التي يتفوه بها التلاميذ والتدقيق في المعاني .

. التعاطف : هو المزج بين تقمص شخصية التلميذ لفهم الموضوع من وجهة نظر التلاميذ، والنظر إليه من زاويته من جهة ، و الالتزام بالموضوعية من جهة أخرى .(**فنطازي ،2011 ، ص،20**)

. التشخيص : محاولة تفسير انفعالات الحالة المراد دراستها ، إيضاح أسبابها .

. اللباقة : البساطة وعدم التكلف في التعامل مع الطاقم التربوي و الإدارة المدرسية .

. القدرة على فهم الموضوع دون تسرع .

. التحلي بالسرية و الكتمان .

. الاستعداد للعمل خارج واجباته المهنية و التعاون مع باقي الأطراف .

. التواضع و الإقرار بالقصور العلمي . (فنطازي ،2011 ، ص،70)

7 . دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسيوالمهني :

. القيام بخدمة التوجيه الجمعي و المهني ليناقش معهم في جو من الحوار والتفاعل.

. تزويد الإدارة المدرسية و المعلمين و أولياء الأمور من خلال اللقاءات الفردية و الجماعية بحاجات التلاميذ، والخصائص العمرية الإنمائية التي يمرون بها .

. التنسيط والتخطيط، وعمل دراسة مفصلة لواقع كل المدرسة (صفوف، هيئات، مجتمع، محلي.....) و لمساعدة التلاميذ على التغلب على الصعوبات الأكاديمية .

. التقييم من خلال جمع وتفسير النتائج المتعلقة بالتلاميذ التي توضع في حلقه مع المحافظة على سرية هذه المعلومات و استخدامها لأغراض تحديد حاجات التلاميذ و لأغراض الإرشاد .

. يقوم التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني بالتعاون مع رؤساء اللجان الأنشطة المختلفة بتوظيف الأنشطة المدرسية كأساليب وقائية وعلاجية للحالات الفردية التي يتعامل معها .

. التعرف على الطلبة الذين يعانون من مشكلات جسمية وصحية ومساعدتهم على التكيف مع وضعهم الصحي .

. يقدم التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الاستشارة لأعضاء و الأطراف التربوية حول أساليب ضبط السلوك ، والعمل مع التلاميذ ذوي السلوك غير المباشر بهدف تعديل سلوكهم.

. رعاية التلاميذ المتفوقين الموهوبين ، ومنحهم حوافز مادية و معنوية .

. رعاية الأطفال المتأخرين دراسيا ، ومعرفة الأسباب التي أدت إلى حصول هذا التأخير و العمل أول بأول من أجل تحسين مستوياتهم . (**أبو أسعد ، 2013 ، ص،52**)

. زيادة الصفوف أثناء الحصة بالتنسيق مع المعلم بهدف متابعة سلوك أحد التلاميذ أو مجموعة من التلاميذ لملاحظة سلوكهم .

. أشار التلاميذ إلى أفضل طرق الاستذكار .

. عقد لقاء مع أولياء أمور الطلبة لتبصيرهم بالطرق التربوية لزيادة تحصيل أبنائهم العلمي، والاستفادة منهم في معرفة أسباب التأخر الدراسي أو غيرها من المشاكل التي يعاني منها التلاميذ.

. تعريف الطلبة المستجدين على أنظمة المدرسة و تعليماتها . (**أبوأسعد ،2013،ص،53**)

. وعليه فدور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني دور كبير و ذو تأثيرات عميقة على سير وتوجيه التلاميذ فدوره لا يرتكز فقط على الأمور الإدارية تتعدى إلى أكثر من ذلك فتجده يعمل على إثارة الدافعية ، وإعطاء المعلومات المناسبة سواء أكاديمية أو مهنية كانت من أجل إقامة التلميذ وتحقيق توافقه النفسي لأجل تحقيق أكبر درجة من النجاح وعليه فدوره ذو أهمية كبرى ، وتأثير كبير .

8 . الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

. تحدد النصوص القانونية مهام مستشار التوجيه وكيفية أدائه لهذه المهام، كما تحدد أيضا الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه أي مجموعة المؤسسات التي يتردد عليها أثناء عمله وهو ما يسمى في ميدان التوجيه بمقاطعة التدخل.

وتتمثل هذه المؤسسات في مركز التوجيه المدرسي والمهني ، الثانوية (المتقن) والإكماليات.

1 . مركز التوجيه المدرسي والمهني :

إن مركز التوجيه المدرسي والمهني مركز عمومي يقدم خدمات تربوية إعلامية للجمهور الواسع وللجمهور المدرسي على وجه التحديد ، كما أن الخدمة المقدمة فردية وجماعية وتتم بالتنسيق مع مراكز التكوين المهني ومؤسسات الإنتاج والشغل ومؤسسات التعليم فهو يشكل نقطة الالتقاء بين عالم الدراسة والتكوين وعالم الشغل .

يوجد في كل ولاية على الأقل مركز للتوجيه المدرسي والمهني يوضع تحت وصاية مدير التربية للولاية ويسيره مدير له رتبة مفتش التوجيه المدرسي والمهني يعمل تحت سلطته طاقم إداري لتأمين السير الإداري للمركز ،وطاقم تقي يشكل من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني .

2 . الثانوية :

إن التعليم الثانوي معد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم الأساسي وفقا لشروط تحديدها وزارة التربية الوطنية، ومهمته زيادة على مواصلة المهمة التربوية المسندة للمدرسة الأساسية، دعم المعارف المكتسبة، إدراج التخصص تدريجيا في مختلف الميادين وفقا لمؤهلات التلاميذ وحاجات المجتمع، وهذا المستوى من التعليم يهيئ التلاميذ لمواصلة الدراسة في التعليم العالي أو الانضمام إلى الحياة المهنية .

مدة التعليم الثانوي ثلاث سنوات تأخذ السنة الأولى شكل الجذع المشترك، ويقسم التعليم الثانوي إلى تعليم ثانوي عام وتكنولوجي وتعليم ثانوي تقني.

ونظرا إلى اهتمامات التلاميذ بنموهم في مختلف مراحل التعليم فإن الثانوية تقدم لهم مجموعة كبيرة ومتنوعة من المقررات الدراسية لكي تواجه الاحتياجات المختلفة لتلاميذها من ناحية ، والاقتصاد الوطني والتنمية الشاملة للبلاد من ناحية أخرى . **(تركي ،1989 ، ص،126)**

ووفقا للمنشور الوزاري رقم 219 المؤرخ في 18 سبتمبر 1991 تم تعيين مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بالثانويات من أجل الاهتمام بالتلميذ وتحسين مردود المؤسسة التربوية ككل .

3 . الإكماليات :

تمتد المدرسة الأساسية على تسع سنوات ، تعتبر حجر الزاوية في بناء منظومة التربية والتكوين كما أن إدراج التقنيات المتعددة في هذا المستوى يمثل العنصر الأساسي في تحديث التعليم الأساسي على أن النظام يتطلب نوع من التعاون يحدده تشريع ملائم بين الأطراف الاجتماعية والمدرسية .

(زرهوني الطاهر ، 1991 ، ص،9)

يمر التلميذ في هذه المرحلة بحدثين بارزين أولهما هو انتقاله إلى الإكمالية بحكم أنها وسط جديد يتكون من مجموعة من المتعاملين التربويين الجدد، هذا الانتقال يمكن أن يولد لدى التلميذ نوع من عدم التكيف مع الوسط الجديد بكل محدداته ، وهذا يتطلب تدخل مستشار التوجيه لكي يساعد التلميذ على التكيف وذلك بتعريفه بمكونات هذا الوسط و أهمية ودور كل منهما .

هذا الحدث الأول، أما الحدث الثاني الذي يمر به التلميذ والذي يستدعي تدخل مستشار التوجيه هو انتقاله إلى السنة التاسعة ،وهي تعد سنة حاسمة في المشوار الدراسي والمهني للتلميذ، حيث أن هذا الأخير يوجه إلى أحد الجذوع المشتركة الثلاثة،و لكي يختار الجذع الذي يتلائم مع قدراته الدراسية ومع رغبته.يقدم مستشار التوجيه مجموعة من الحصص الإعلامية موزعة خلال السنة الدراسية يشرح فيها المستشار مختلف الجذوع المشتركة وامتدادها وموادها الأساسية ومعاملاتها.....الخ وللإشارة فإن مستشار التوجيه يتعامل مع الإكماليات التي تصب في الثانوية أو المتقن الذي يقيم فيه .

9 ـالمهارات الواجبتوفرها في مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

أشار باركر Barker1961 إلى أن الاتحاد الأوروبي الدولي لأخصائيين اجتماعيين حدد 12 مهارة باعتبارها مهارات أساسية للمساعدة وممارسة مهن المساعدة الإنسانية ونلخصها فيما يلي:

1 . القدرة على الاستماع والإنصات للآخرين والقدرة على فهمهم وإبداء التسامح والتعاطف .

2 . القدرة على استنباط واستخراج المعلومات وجمع الحقائق ذات الصلة ، وتركيبها لإعداد التقدير النفسي والاجتماعي، والقيام بعملية التقدير .

3 . القدرة على تكوين العلاقات والمحافظة عليها .

4 . القدرة على ملاحظة السلوك اللفظي و الغير لفظي، وتفسيرها والقدرة على استخدام معرفته بنظريات السلوك، وطرائق التشخيص.

5 . القدرة على اشتراك المسترشدين (أفراد، مهمات، أسر) في الجهود العلاجية المبذولة كل مشكلاتهم واكتساب ثقتهم .

6 . القدرة على الحديث على الموضوعات النفسية الحساسة بطريقة داعمة، ومشجعة ودون أدنى شعور بالخوف والارتباك والتهديد .

7 . القدرة على تحديد الحاجة . (أبو أسعد ،2011 ، ص،25)

8 . القدرة على إجراء بحوث وتفسير النتائج ، ومعرفة الدراسات المتخصصة والاستفادة منها .

9 . القدرة على التوسط والتفاوض بين أطراف متنازعة حيث تدعو الحاجة لذلك .

10 . القدرة على توفير خدمات علائقية متبادلة داخل المؤسسة التي يعمل بها .

11 . القدرة على تفسير الحاجات والمطالب الاجتماعية والنفسية، وإيصالها إلى مصادر التمويل والشرعيين .

12 . القدرة على إيجاد حلول جديدة ومبتكرة تتفق مع حاجات الفرد والجماعة .

(أبو أسعد ،2011 ، ص،25)

10 . وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

1 . في مقاطعة التدخل :

بعد تعيين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مؤسسة تربية يباشر هذا الأخير عمله فيها بصفة دائمة، ويقوم مركز المدرسي بتحديد مقاطعة التدخل وهذا بالصفة التي تهدف إلى تغطية جميع المؤسسات التعليمية بخدمات التوجيه، وهذا بمختلف مستوياتها (ابتدائي، متوسط، ثانوي) زيادة على هذا يقوم بجمع المعلومات الخاصة بإمكانية مراكز التكوين المهني، وهذا في إطار عملية الاستقصاء الخاصة بهذه المراكز بهدف إنجاز دلائل إعلامية لفائدة التلاميذ .

2 . المداومة :

حسب ما جاء في المنشور الوزاري رقم 245 . 93 المؤرخ في 24 . 12 . 1993 والذي يحدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في هذه النقطة والتي حددها بنوعين من المداومة،

مداومة فعلية في الثانوية، وهذا حسب تنظيم برنامج عمل يصادق عليه كل من مركز التوجيه وإدارة المؤسسة، ومداومة بالتناوب في إكماليات القطاع، وهذا بالاتفاق مع مديري المؤسسات .

(أبو أسعد ،2011 ، ص،25)

3 . البرامج :

3 . 1 . البرنامج السنوي : يعتبر البرنامج السنوي بمثابة السلسلة والمرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات التي قدمها مستشار التوجيه ، ويكون تصميمه بمركز التوجيه حسب الأهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط، وتوزع الأهداف على أسابيع السنة الدراسية،حيث ينجز من قبل المستشار في بداية السنة الدراسية (الأسبوع الأول والثاني من الدخول المدرسي)

ويقوم مستشار التوجيه بإعداد أربعة نسخ من البرنامج السنوي وتسلم إلى كل من : مفتش التربية و التكوين التوجيه والمهني ، مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني ، مدير ثانوية أو متقن الإقامة، يحتفظ المستشار بالنسخة الرابعة .

3 . 2 . البرنامج النصف شهري : ينجز البرنامج الأسبوعي مباشرة بعد انتهاء الجلسة التنسيقية بالمركز 03 نسخ : يحتفظ مستشار التوجيه بواحدة ويسلم نسخة لمدير الثانوية أو المتقنة محل الإقامة والنسخة الثالثة تسلم لمدير مركز التوجيه بواحدة و يسلم نسخة لمدير الثانوية أو المتقنة محل الإقامة والنسخة الثالثة تسلم لمدير مركز التوجيه، يوقع مستشار التوجيه و يكتب اسمه على كل النسخ .

4 . الدفاتر :

4 . الدفتر اليومي : هو الدليل الواضح على مواظبة وعمل مستشار التوجيه، حيث يدون فيه كل النشاطات المنجزة لذلك يعتبر المرجع الأساسي لإعداد مختلف التقارير وتحريرها مثل : التقارير الفصلية، تقارير حول النشاطات الكبرى، إن مخطط الكراس اليومي يجب أن يضم :

. التاريخ (اليوم، الشهر، و السنة) .

. المحور يتم تحديده مثل : الإعلام، التوجيه، المتابعة .

. النشاطات المنجزة .

. التقويم .

وبالنسبة للنشاطات المنجزة يتبع المستشار منهجية معينة في وضع حوصلة مفصلة لعمله المنجز وذلك من خلال ثلاثة خطوات هامة :

1 . الجانب الاستطلاعي: يتم تسجيل ما كان المستشار يود أن يفعله في اليوم

2 . الجانب التقويمي أو التحصيلي: يتم تسجيل ما قام المستشار بإنجازه .

3 . الجانب النقدي: هنا يبدي مستشار التوجيه نظرته لعمله ، هل هو راض أم لا ؟ وهل أن الطريقة في تقديم النشاطات تحقق الأهداف المراد الوصول إليها أم لا ؟ و يحاول من خلال التمعن و الإجابة على هذه التساؤلات الوصول إلى التقييم الشامل لعمله و محاولة التحسين و التجديد كلما كان ذلك ممكنا . (**براهميةصونية ، 2006 ،ص،58 ، 61**)

5 . الملفات :

5 . 1 . ملف المناشير الرسمية : تكون مرتبة و مصنفة ومبوبة حسب كل النشاطات .

5 . 2 . ملف الإعلام: ويحفظ فيه المخطط الإعلامي ، البطاقات التربوية و رزنامة الحصص الإعلامية، بالإضافة إلى الأدلة و الكتيبات الإعلامية، بالإضافة إلى الأدلة والكتيبات الإعلامية متنوعة .

5 . 3 . ملف التوجيه : نسخة من محاضر القبول والتوجيه للسنة الأولى جذوع مشتركة والثانية ثانوي.

5 .4 . ملف التقويم : تقويم نتائج الامتحانات الرسمية بشهادة البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط وامتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي .

5 . 5 . ملف الطعن : وتكون فيه طلبات الطعن والنتائج العملية بالإضافة إلى تقرير يعبر عن أسباب الرفض والقبول من خلال المتابعة التي قام بها المستشار .

5. 6 . ملف الدراسات والبحوث : حيث يحتوي على مختلف الدراسات المحلية أو المركزية المنجزة .

5 . 7. ملف التقارير الفصلية : تحفظ فيه تقارير النشاطات الفصلية للمستشار لنهاية كل ثلاثي .

5 . 8 . ملف التكوين والملتقيات : وتحفظ فيه الاضبارات الملتقيات والأيام الدراسية التكوينية التي تشارك فيها المستشار وقد يحتاجها في مساره المهني .

5 . 9 . ملف الروائز التقنية والنفسية : يسعى المستشار لجمعها والعمل على إثرائها خلال مساره الدراسي والعملي (دليل التقديم ، ورقة الإجابة، شبكة التصحيح) و معرفة مجالات استعمالها .

5 . 10 . ملف شبه التوجيه (التوجيه المسبق) : يحتوي على عملية التوجيه المسبق، دراسة الميول، وكذا تقديرات التنظيم التربوي للخريطة المدرسية .

5 . 11 . ملف مجالس الأقسام الفصلية : يحتوي على النتائج الدراسية، مختلف الملاحظات، الصعوبات، الحالات الخاصة والإجراءات المتخذة لتحسين و معالجة النقائص المسجلة.

5 . 12 . ملف المشاركة في مختلف اللجان : تحفظ فيه تقارير عن مشاركة المستشار في مختلف اللجان التي تنعقد بالمؤسسة (اللجنة البيداغوجية، متابعة دروس الدعم والتقوية، مشروع المؤسسة).(تاج **(محمد الأزهر ،2015 ، ص،04 ،05)**

5 . 13 . ملف الأسبوع الوطني للإعلام : و يحتوي على برنامج التظاهرة، النشاطات والفعاليات المبرمجة والاقتراحات مرفقة بتقرير موجز عن العملية .

5 . 14 . ملف مقاطعة التدخل : يحتوي على بطاقة فنية عن المؤسسة ، جداول توقيت التلاميذ ، إحصائيات المقاطعة ، المعفين من التربية البدنية ، قائمة التلاميذ المعوزين ، الأساتذة الرئيسيين .

5 . 15 . ملف الجدول الأسبوعية : تحفظ فيه جداول التوقيت الأسبوعية بعد الانتهاء من العملية .

5 . 16 . ملف الوثائق المتداولة في التوجيه : على المستشار أن يجمع كل النماذج المتداولة في نشاطات التوجيه من (بطاقة الرغبات، الاستبيانات، بطاقة المتابعة و التوجيه،جداولجمع البيانات لمجالس الأقسام، عروض حال القبول و التوجيه).

5 . 17 . ملف متابعة دروس الدعم و التقوية:يحتوي على حوصلة وضعية دروس الدعم والتقوية بالمؤسسة (الشعبة،المواد المعنية، الحجم الساعي، عدد الحصص) وكذا تحصيل التلاميذ المشاركين.

5 . 18 . ملف لجنة الإرشاد والمتابعة:يضم تقرير عن الحالات التي تكفل بها المستشار و طبيعتها مع تقديم الحلول المناسبة و كذا الصعوبات المعترضة.(**تاج محمد الأزهر، 2015 ، ص،04 ، 05**)

6 . السجلات :

6 . 1 . سجل النشاطات اليومية : تدون فيه يوميا عملية تقييم النشاطاتالمنجزة بكل دقةمع توضيح الفترة الصباحية والمسائية مع ذكر التأجيل أو تعديل النشاط في حالة حدوث تغيير في البرمجة والنشاط الذي عوض بها مع ذكر العوائق الملاحظة .

6 . 2 . سجل المتابعة :على كل مستشار أن يكون لديه سجل لمتابعة النتائج المدرسية يدون عليه مختلف التحاليل الإحصائية للنتائج في المستويات التالية (السنة الرابعة من التعليم المتوسط و السنوات الأولى والثانية والثالثة من التعليم الثانوي)، و يشتغل هذا السجل في متابعة نتائج التلاميذ لمسارهم الدراسي للوقوف على النقائص و معالجتها فوريا عن طريق مناقشتها في مجالس الأقسام بالاكماليات و بثانوية أو متقن الإقامة .

6 . 3 . سجل المقابلات :وهي المقابلات الفردية التي ينظمها المستشار في إطار المتابعة النفسية و الاجتماعية و الدراسية والسلوكية التي يسعى من خلالها .

6 . 4 . سجل التكوين :يجب على كل مستشار أن يكون بحوزته كراس التكوين الفردي ، من خلال تسجيله لمختلف الملتقيات التكوينية ، و الزيارات التكوينية للمفتش العام للتربية و التكوين للتوجيه المدرسي من أجل الاستفادة منها و الاستعانة بها في تحسين أداء المهام و النشاطات .

6 . 5 . سجل الاستقبال : الخاص بالاستقبالات العادية من تلاميذ، أساتذة والأولياء لطلب معلومات والإجابة عن الانشغالات والتساؤلات المتنوعة .

6 . 6 . سجل الزيارات الميدانية (مداومة في المؤسسات التعليمية) :هذا السجل يعمل على حماية المستشار في تنقلاته أو خرجاته الميدانية (للجامعة، معاهد و مراكز التكوين في إطار البحث الوطني حول إمكانيات التكوين أو للمؤسسات التعليمية) بالإضافة إلى المصادقة على النشاط المنجز.

(تاج محمد الأزهر،2015،ص،6 ، 7)

7 . البطاقات :

7 . 1 . البطاقات الفنية لكل نشاط :إن البطاقة الفنية تمثل الإطار العام الذي يضعه مستشار التوجيه النشاط ، و تحمل التصور الشامل لكيفية تنظيمه وتحضير و تخطيط مراحل الإنجاز و التقويم .

. تنجز البطاقة الفنية بالتنسيق مع الفريق التقي بالمركز .

. يشرع في تحضير البطاقات الفنية ابتداء من نهاية السنة الدراسية على أن تكون هذه البطاقات جاهزة و مؤشرة من طرف مدير مركز التوجيه في نهاية شهر سبتمبر .

. يجب أن تتوافق البطاقات الفنية مع البرنامج السنوي لنشاطات المستشار .

. يجب أن تحمل البطاقة الفنية اسم ولقب المستشار و تاريخ الإنجاز .

(تاج محمد الأزهر ،2015، ص،07)

7 . 2 . البطاقة التربوية : هذه البطاقة ينجزها المستشار هو مضمون أو محتوى الحصة الإعلامية المواد تقديمها مع ضبط العناصر و الخطوات وفق الهدف والفترة المناسبة .

7 . 3 . المذكرة الإعلامية:قبل الدخول إلى أي حصة لابد على المستشار أن يحمل معه مذكرة إعلامية بالإضافة إلى وسائل الإيضاح ويجب أن تتضمن المذكرة النقاط التالية (ذكر المؤسسة،الموضوع، الأهداف الإجرائية، طريقة العرض، التقويم، ذكر لقب واسم المستشار، تاريخ كتابة المذكرة، والإمضاء).

8 . التقارير :

8 . 1 . التقرير الفصلي : يهدف من خلاله المستشار إلى حوصلة جميع النشاطات التي قام بها خلال فترة زمنية محددة (الثلاثي الأول، الثاني، والثالث)

8 . 2 . تقارير النشاطات المنجزة: عند نهاية كل نشاط (إعلام، توجيه....الخ) يقوم مستشار التوجيه بإنجاز تقرير حول كل عملية . **(براهميةصونية ،2006،ص،61 ، 63)**

وترى الباحثة أنه هناك وسائل أخرى يعمل بها مستشار التوجيه وهي على النحو التالي:

. بطاقة الرغبات: هي عبارة عن بطاقة يعبر فيها التلميذ عن رغباته المتعلقة بمساره المدرسي ذلك بمساعدة أوليائه، تقدم في السنة الرابعة متوسط لمعرفة رغبته في التوجه نحو الشعب في التعليم الثانوي (جذع مشترك آداب وجذع مشترك علوم وتكنولوجيا) ، وأخرى تقدم في السنة الأولى من التعليم الثانوي لمعرفة التفرعات من الجذوع المشتركة .

. بطاقة القبول و التوجيه :هذه البطاقة خاصة بالتلاميذ الرابعة متوسط و الهدف منها أنها تمثل حصر شامل للمعلومات الشخصية عن التلميذ وحصرا للنتائج المدرسية .

. بطاقة المتابعة والتوجيه إلى السنة ثانوي: هدفها حصر المعلومات الشخصية والنتائج المدرسية للتلميذ، و كذلك نجد مواد مجموعات التوجيه الخاصة بكل شعبة بالإضافة إلى المعاملات الخاصة بهذه المواد و كذلك نجد فيها التوجيه المسبق و التوجيه النهائي، كما نجد نتائج المتابعة التي قام بها المستشار: الاختبارات النفسية التقنية، استبيان، الميول والاهتمامات، المقابلات والمحاور، النتائج و الملاحظات المستخلصة وفي الأخير تجد قرار مجلس القبول والتوجيه إلى المسار المهني (التعليم المهني أو التكوين المهني) .

. بطاقة المتابعة و التوجيه إلى السنة الثانية ثانوي : هذه البطاقة خاصة بتلاميذ الجذع المشترك أو الثانوي و الهدف منها أنها تمثل حصرا شاملا للمعلومات الشخصية عن التلميذ و حصرا للنتائج المدرسية لها نفس الشكيلة الموجودة في البطاقة السابقة إلا أن هناك بعض المصطلحات تختلف كالترتيب في الجذع المشترك ، تركيبة مجموعات التوجيه تختلف :

في الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا نجد :

. المواد الأساسية لشعبة الرياضيات :الرياضيات والفيزياء و اللغة العربية .

. المواد الأساسية لشعبة العلوم : الرياضيات و الفيزياء و العلوم واللغة العربية .

. المواد الأساسية لشعبة التسيير و الاقتصاد : الرياضيات و التاريخ و الجغرافيا و اللغة العربية والإعلام الآلي . **(براهميةصونية ،2006،ص،61 ، 63)**

وفي جذع المشترك آداب نجد :

. المواد الأساسية لشعبة الآداب و الفلسفة : اللغة العربية و اللغة الفرنسية و اللغة الانجليزية و التاريخ و الجغرافيا .

. المواد الأساسية لشعبة اللغات الأجنبية : اللغة العربية و اللغة الفرنسية و اللغة الانجليزية و التاريخ و الجغرافيا نلاحظ هنا نفس المواد السابقة إلا أنها تختلف في المعاملات

. استبيان الميول و لاهتمامات : وهو على شكل استمارة به عدة محاور تساعد المستشار في معرفة ميول و اتجاهات التلاميذ التعليمية والمهنية و العلائقية، يقدم في السنة الرابعة من التعليم المتوسط للمتعلم وفي السنة الأولى من التعليم الثانوي .

يساعد استبيان الميول والاهتمامات مستشار التوجيه في أن يوجه التلاميذ توجيها سليما .

يساعد استبيان الميول و الاهتمامات المتعلمين على بناء المشروع الشخصي لهم المدرسي و المهني .

. لوحة القيادة : تكون على مستوى مكتب مستشار التوجيه و الإرشاد ، محتوياتها :

. البرنامجالسنوي لمختلف النشاطات (الإعلام، التوجيه، الإرشاد، التقويم).

. البرنامج النصف شهري حيث يعقد اجتماعا فيالمركز كل 15 يوم لمتابعة أعمال مستشاري التوجيه.

. ساعات فراغ التلاميذ .

. برنامج مجلس الأقسام .

. الأساتذة مسؤولي الأقسام .

. إحصائيات المقاطعة :عدد التلاميذ المتكفل بهم .

. قطاع التدخل :ينقسم إلى القطاع الضيق و القطاع الواسع .

. الأبواب المفتوحة .

. خلية الإعلام و التوثيق . (**براهميةصونية ، 2006 ، ص،61 ، 63**)

. الدلائل و المطويات: حيث تقدم للمتعلمين تمس مختلف الموضوعات من بينها :

. دليل ولي التلميذ: فيه مختلف المعلومات التي تساعد المتعلمين و أوليائهم على مستوى مختلف المراحل التعليمية بداية بالدخول إلى المدرسة لأول مرة، التحضير لشهادة التعليم الثانوي و التي تكون موجودة على مستوى خلية التوثيق والإعلام .

. دليل إعلامي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط : يحتوي على شرح مختصر لها هي الثانوية ، ما هي عملية التوجيه حساب المعدل الفصلي، ما هو الجذع المشترك ؟ امتحان شهادة التعليم المتوسط و الطعن .

. دليل إعلامي لتلاميذ السنة الأولى متوسط : يحتوي على الشعبالمنبقة من الجذعين المشتركين (جذع مشترك علوم و تكنولوجيا وجذع مشترك آداب) و مجموعات التوجيه .

(دليل ولي التلميذ ، ص،22)

أ- مجموعات التوجيه للجذع المشترك علوم وتكنولوجيا :

الشعبة		المواد الأساسية في التوجيه			
رياضيات	المادة	رياضيات	فيزياء	عربية	
	المعامل	06	04	01	
تقني رياضي	المادة	رياضيات	فيزياء	تكنولوجيا	عربية
	المعامل	03	03	04	01
علوم تجريبية	المادة	فيزياء	فيزياء	ع /طبيعية	عربية
	المعامل	03	03	04	01
تسيير و اقتصاد	المادة	رياضيات	اجتماعيات	عربية	إ / آلي
	المعامل	04	04	02	01

الجدول رقم (01) يوضح مجموعات التوجيه للجذع المشترك علو وتكنولوجيا .

ب- مجموعات التوجيه للجذع المشترك آداب:

الشعبة		المواد الأساسية في التوجيه			
آداب وفلسفة	المادة	عربية	اجتماعيات	فرنسية	إنجليزية
	المعامل	05	02	02	01
لغات أجنبية	المادة	عربية	اجتماعيات	فرنسية	إنجليزية
	المعامل	03	01	03	03

الجدول رقم (02) يوضح مجموعات التوجيه للجذع المشترك آداب .

. المطويات من بينها مطوية للتحضير لشهادة البكالوريا و مطوية حول خصائص المراهقة.

وترى الباحثتان أن مختلف الوسائل السابقة الذكر هي وسائل مهمة في مهنة مستشار التوجيه المدرسي باعتباره أن مقاطعة تدخله واسعة ويعمل مع عدد كبير من التلاميذ وهذه الوسائل تقوم بتقليل الضغط عليه و تساعده في تنظيم عمله وأولوياته كذلك تجعل عمله منظم .

(دليل ولي التلميذ ، ص،22)

11 . الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني :

هناك العديد من الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه تكون من ناحية الإدارة،من الناحية القانونية من قبل الأساتذة ومن قبل أولياء الأمور و التلاميذ وفيما يلي شرح لهذه النواحي :

(جنيحي نوال ،2013 ، ص،44،43)

11 . 1 . الصعوبات القانونية : تتمثل في القراءة المعتمدة من طرف مديري المؤسسات التربوية لتصنيف عمل مستشار التوجيه حيث تؤكد المادة 10 من القرار الوزاري 827 بأنه يندرج ضمن الفريق التربوي التابع للمؤسسة، إلا أن هؤلاء يدرجونه ضمن الفريق الإداري من التأطير التربوي

باعتبار منصبه قاعدي و يلزمه ببعض الأعمال الإدارية كالمداولات خلال العطل دون الاستفادة من الحقوق المرتبطة (كحق السكن الوظيفي و التعويض) كما يكلف في بعض الأحيان بأعمال إدارية .

11 . 2 . الصعوبات الموجهة له من قبل الأساتذة : يحتاج مستشار التوجيه إلى دعم و تعاون وتفهم من قبل زملائه الأساتذة و ذلك لضمان نجاح التلاميذ ، وكذلك إبلاغه بالحالات التي تحتاج إلى الإرشاد ولكن في معظم الحالات لا يجد مستشار التوجيه كل الأمور السالفة الذكر لعدة أسباب منها عدم فهم طبيعة عمل مستشار التوجيه، وقد تكون سوء العلاقة بين الأساتذة و المستشار السبب الرئيسي في عدم تفهمه و مساعدته .

11 . 3 . الصعوبات الموجهة له من قبل التلاميذ : راجع للفكرة الخاطئة المنتشرة في الوسط التربوي بين التلاميذ على أنه من يقصد مستشار التوجيه مريض نفسي أو يعاني من إعاقات مختلفة ، وذلك لعدم وعيهم بأهمية العملية الإرشادية و التوجيهية ، وبعض التلاميذ لا يعطون اهتماما لكلام مستشار التوجيه و الهروب من مواعيده . (**جنيحي نوال ، 2013 ،ص،43 ،44**)

وترى الباحثتان أن من أهم الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه تعيقه عن القيام بمهامه متعلقة بشخصيته، فإذا كان المستشار لا يتمتع بالثقة الكافية و لا يستطيع توصيل الرسالة إلى الطاقم الإداري و التعليمي و إلى التلاميذ فكيف سيلقى من يسمع و يطبق تعليماته و نصائحه أو بأن يقدم له الدعم الذي يحتاجه و إذا كان مستشار التوجيه لا يدرك قيمة عمله و يقوم به كوظيفة فقط لتلقي مقابل مادي دون العمل بالإنسانية و الضمير بالتأكيد لن يستطيع النجاح في أداء مهمته و كذلك اتساع مقاطعة تدخله و العدد الكبير من التلاميذ الذين يحتاجون إلى العملية التوجيهية الإرشادية .

12 . علاقات مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بالآخرين:

حسب القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13/ 11 / 1991م، فإن علاقات مستشار التوجيه المهني و المدرسي تكون مع :

1 . مدير مركز التوجيه المهني و المدرسي : إن إشراف مدير المركز يكون إشرافا تقنيا و يتمثل في :

. يخضع مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني إلى سلطة مدير مركز التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و إشرافه تقنيا .

. يمارس مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني مهامه في مراكز التوجيه المدرسي و المهني و في المدارس الأساسية، والمتاقن،والثانويات .

. يمارس مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني مهامه في مقاطعة جغرافية تتكون من مؤسسات للتعليم و التكوين يحددها مركز التوجيه المهني و المدرسي .

. يتولى مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني مسؤولية الإشراف على المقاطعة ، ويقدم تقارير دورية عن نشاطه فيها . (**الأعور ،2005 ، ص،58**)

. يكلف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني مستشار التوجيه بالمشاركة في نشاطات ثقافية وتربوية و اجتماعية تتطلب كفاءات خاصة .

. يمكن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني أن يخلف مدير مركز التوجيه في حالة الغياب أو مانع ما .
(**الأعور ، 2005 ، ص،58**)

2 . مدير الثانوية :إن مدير الثانوية يكون مشرفا إداريا يتمثل في :

يمارس مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني نشاطه في المؤسسة التعليمية تحت إشراف مدير المؤسسة، و بالتعاون مع نائب المدير للدراسات ، والأساتذة الرئيسيين و مستشار التربية .

يقدم مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني في بداية كل سنة دراسية برنامج نشاطه إلى مدير المؤسسة التعليمية ، وهذا البرنامج يكون مستخلص من برنامج المركز وبرنامج الوزارة السنوي، بإمكان المدير إضافة النشاطات حسب خصوصية المؤسسة بالتنسيق مع مستشار التوجيه .
(**الأعور ، 2005 ، ص،58**)

3 . مدراء المتوسطات : يمكن لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني زيادة الإكماليات في كل وقت، ويجد تسهيلات كبيرة من طرف مدراء المؤسسات (المتوسطات) للقيام بنشاطاته ، كما أنه يقوم ببعض الأعمال بالتنسيق مع المدراء .

4 . مدير مركز التكوين المهني و التمهين : يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالدراسات و الاستقصاءات في مؤسسات التكوين المهني حول عالم الشغل و كذلك حول المهن كما يقوم

مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني بتنظيم المسابقات والامتحانات للدخول لمراكز التكوين المهني .

5 . المعلمين : يشكل المعلم أساس الفريق التربوي، ويعتبر المحور الدائم للتلميذ ففي هذا المستوى عادة يلتمس منه تحويل وتوضيح المعلومة النافعة لباقي التلاميذ، ويدخل مستشار التوجيه في علاقات مختلفة مع أعضاء الفريق التربوي على غرار أعضاء الفريق الإداري، ذلك أنه من المسلم به أن العوامل الشخصية ذات قيمة فعالة في نجاح العلاقات المدرسية، غير أن تنظيم هذه العلاقات على أسس سليمة أهم العوامل .

6 . التلاميذ : إن الفترة العمرية ما بين 11 . 12 سنة هي مرحلة تنظيم وترتيب المعارض و الاكتساب، حيث يتعلم التلميذ طرح الأسئلة ، ووضع الفرضيات وهنا يدخل دور مستشار التوجيه بما يوفره من معلومات للتلميذ للتحضير لمستقبل مهني مناسب لقدرات وميول التلميذ، وهذا يجعل مستشار التوجيه يدخل معه في علاقة سواء كانت علاقة تربوية أو اجتماعية نفسية .

7 . أولياء الأمور : يعتبر الأولياء متعاملين أساسيين في الخفاء، إذ بحكم كونهم يتكلفون أساسا بتربية أبنائهم ، ويمكنهم بذلك المساهمة في توجيههم إذا ماتوفرت لديهم المعلومات المناسبة من خلال اتصالهم بالمؤسسة التربوية لإعطائهم صورة واضحة عما تقدمه المدرسة لأبنائهم .

(براهمية ، 2006 ، ص،116)

13 . شروط توظيف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

إن سلك المستشارين في التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني يضم رتبتين هما :

1 . رتبة مستشار في التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني .

2 . رتبة مستشار رئيسي في التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني .

. بحيث يوظف أصحاب الرتبة الأولى على أساس إحدى الطرق التالية :

أ . عن طريق المسابقة على أساس الاختبار من بين المترشحين البالغين من العمر إحدى و عشرون سنة على الأقل و الحائزين على شهادة الدولة لمستشار في التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني .

ب . عن طريق الامتحان المهني من بين الأخصائيين النفسانيين المثبتين الذين لهم عشر سنوات أقدمية بهذه و المسجلين على القائمة للتأهيل .

في حين يوظف أصحاب الرتبة الثانية على أساس إحدى الطرق التالية :

أ . عن طريق المسابقة على أساس الاختبار من بين المترشحين البالغين من العمر إحدى وعشرون سنة على الأقل، والحائزين على شهادة ليسانس في علم النفس، وعلوم التربية، وعلم الاجتماع أو شهادة معاملة لذلك معترف بها .

ب . عن طريق الامتحان المهني من بين المستشارين في التوجيه المدرسي و المهني المثبتين لهم أقدمية عشر سنوات بهذه الصفة و المسجلين على قائمة التأهيل . (**ساري ، 2015 ، ص،66**)

14 . رتب مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني في التكوين بالجزائر:

طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 09 . 93 المؤرخ في 22 فبراير 2008، والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتكوين و التعليم المهني ، وتصنيفها كالتالي :

أ . الرتب :

. حسب المادة 78 : يضم سلك م . ت . م . م 04 رتب هي :

. رتبة عامل نفسي تقني (رتبة في طريق الزوال)

. رتبة مستشار التوجيه و التقييم المهني (رتبة في طريق الزوال)

. رتبة مستشار التوجيه و التقييم والإدمان المهنيين .

. رتبة مستشار رئيسي في التوجيه و التقييم و الإدماج المهنيين .

ب . التوظيف والترقية :

. المادة 83 :

. يوظف أو يرقى مستشار في التوجيه و التقييم و الإدماج المهنيين :

. عن طريق المسابقة على أساس الاختبارات المترشحين الحائزين على شهادة ليسانس في علم النفس فرع إكلينيكي و التوجيه المدرسي و المهني و العمل الصناعي أو شهادة معترف بها بمعدلاتها

. عن طريق الامتحان المهني في حدود 30% من المناصب المطلوبة شغلها مستشار التوجيه والتقييم المهنيين الذين يثبتون 05 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة .

. على سبيل الاختيار و بعد التسجيل في قائمة التأهيل في حدود 10% من المناصب المطلوبة شغلها مستشار التوجيه و التقييم المهنيين الذين يثبتون10 سنوات في الخدمة الفعلية بهذه الصفة .

(**لطفي ،2011 ، ص،01**)

. المادة 84 :

. يوظف أو يرقى بصفة مستشار رئيسي في التوجيه والتقييم و الإدماج المهنيين عن طريق المسابقة على أساس الاختبارت والمترشحين الحائزين على شهادة الماجيستر في علم النفس أو شهادة معترف بمعدلاتها.

. عن طريق الامتحان 30% من المناصب شغلها مستشار التوجيه و التقييم و الإدماج المهنيين الذين يثبتون 05 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة .

. وعلى سبيل الاختيار و بعد التسجيل في قائمة التأهيل في حدود 20% من المناصب المطلوب شغلها مستشار التوجيه و التقييم و الإدماج المهنيين الذين يثبتون 10 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة ج . الإدماج :

. المادة 85 :يدمج في رتبة عامل نفساني تقني ، العاملين النفسانيين التقنيين المرسمين و المتربصين .

. المادة 86 : يدمج في رتبة مستشار التوجيه و التقييم المهنيين المرسمين و المتربصين

. المادة 87 : يدمج في رتبة مستشار التوجيه و التقييم و الإدماج المهنيين ، مستشار التوجيه والتقييم المهنيين المرسمين المتربصين الذين تم توظيفهم طبقا لتنظيم المعمول به و الذين تحصلوا على شهادة ليسانس في علم النفس أو شهادة معترف بمعدلاتها . (**لطفي ، 2011 ، ص،02**)

.خلاصة الفصل :

من خلال تناولنا لمستشار التوجيه و الإرشاد المهني و المدرسي نستنتج أن مستشار التوجيه أحد أهم عوامل نجاح وتطور المنظومة التربوية ككل باعتباره هو الموجه الأساسي للتلاميذ و الحارص على نجاحهم، وإن مستشار التوجيه لديه العديد من العلاقات أبرزها مع مدير الثانوية أو مدير المتوسطة من الناحية الإدارية ومع مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني علاقة ذات طابع تقني .

كذلك لمستشار التوجيه العديد من المهام التي تسهم في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من بينها (الإعلام، التوجيه، الإرشاد، و التقويم) كذلك تعرفنا على معظم الأدوات التي تساعده في إنجاز مهامه ومن أهم الصعوبات التي تواجهه متعلقة بالجانب الإداري لمستشار التوجيه .

الفصل الثالث :

خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

. تمهيد

1 . تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

2 . تعريف خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .

3 . أهداف خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

3 . 1 . تحقيق الذات .

3 . 2 . تحقيق التوافق النفسي .

3 . 3 . تحقيق الصحة النفسية للفرد .

3 . 4 . تحسين العملية التربوية .

4 . أنواع خدمات التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني .

5 . أهم خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني .

5 . 1 . التوجيه

5 . 2 . التقويم

5 . 3 . الإعلام

5 . 4 . الإرشاد النفسي

خلاصة

. تمهيد :

يعد التوجيه والإرشاد المهني و المدرسي من أهم العمليات التربوية التي ترتكز عليها فعالية النشاطات التربوية، ودافعية المتعلمين كونه يساهم في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ، و المردود التربوي للمؤسسة التربوية من خلال سعيه إلى تحقيق التوافق بين إمكانيات،وقدرات الفرد وبين متطلبات الفروع الدراسية، كما يساعد التلميذ في بناء مشروعه المستقبلي المهني ، ولأهمية التوجيه .

1 . تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

هناك العديد من التعريفات نذكر منها :

تعريف ميلاري (Milaret(1979 : " هو اختيار شعبة من شعب التعليم و التكوين في الوسط المهني ، أو برنامج من البرامج، و يتم ذلك الاختيار حسب إجراءات متعددة منها :

. اختيار من طرف الفرد المعني بالأمر ذاته، ومجلس التوجيه .
. اختيار من طرف المربين في المؤسسة .
. قرار التوجيه .
. الانتقاء .

تعريف حناشي :" هو ذلك العمل التربوي الذي يتم بواسطة إرشاد المتعلمين إلى مسالك تعليمية أو مهنية معينة بصورة تجعلهم يحققون فرص النجاح كما أنه عملية نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية لقدرتها على التصدي لظاهرة الإهدار ، والتسرب المدرسي ، ومن ثمة يسعى التوجيه إلى ترشيد الفعل التعليمي في تحقيق أغراض التربية و ضمان المخرجات المأمولة من النظام التربوي ".

(حناشي ، 2011 ،ص،27)

وعليه فالتوجيه والإرشاد المدرسي و المهني هو عملية مساعدة التلاميذ على الإختيار المناسب لهم سواء في الجانب التعليمي أو المهني، ويتم هذا الأمر من طرف التلميذ نفسه أو من قبل مستشار التوجيه المهني و المدرسي الذي يكون أكثر دراية بعملية التوجيه .

2 . تعريف خدمات التوجيه و الإرشاد :

عرف (Smith1956) : الإرشاد والتوجيه بأنه عملية تحدث في علاقة بين فردين، بين فرد مثقل بمشاكل لا يستطيع مواجهتها بمفرده و أخصائي محترف مؤهل بحكم تدريبه وخبرته لمساعدة الآخرين على أن يصلوا إلى حلول لخبراتهم الشخصية المتعددة . (**أحمد ، 1996 ، ص، 45**)

و عرفتها (**الفرخ و تيم ، 1999 ، ص، 13**)بأنها تمكن الأفراد من التخطيط لمستقبلهم وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم العقلية و الجسمية و ميولهم بأساليب تحقق حاجاتهم، وقد تكون في المدرسة و الأسرة و المهنة، وتقديم المعلومات و الخدمات و إجراء الاختبارات وقد يكون إرشادا تربويا أو مهنيا

أو إرشادا لحل المشكلات النفسية، وأهم خدمة للإرشاد هي العمل على إسعاد الفرد ومكان تقديم الخدمات الإرشادية : غرفة الإرشاد بالمدرسة، العيادات النفسية، مركز الإرشاد .

يمكن وضع تعريف للخدمات الإرشادية بأنها مجموعة من الخدمات المتنوعة بتنوع مشكلات التلاميذ التي تواجههم في الحياة اليومية و التي تنعكس آثارها على الجانب النفسي و الاجتماعي و الدراسي لهم ، فتقدم في المحيط المدرسي على شكل برامج إرشادية أو جلسات تقدم فيها المعونة اللازمة للتلميذ صاحب المشكلة من أجل توفير متطلبات سليمة تجعله يفهم نفسه، ويحل مشكلاته و يشبع حاجاته و يكتسب البصيرة لهم ما يحيط به والتكيف مع المحيط الذي يعيش فيه كي يحقق النجاح على المستوى الشخصي و الاجتماعي.

3 . أهداف خدمات التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني :

لخدمات التوجيه والإرشاد العديد من الأهداف تتمثل فيما يلي :

3 . 1 . تحقيق الذات : يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى البشر الأسوياء، ولايمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه الطعام، الشراب، الملبس، المسكن، الجنس، الأمن، السلامة، الجد، التقدير، والانتماء إلى أسرته و مجتمعه.

(عبد الهادي و العزة ، 2007 ، ص،20)

وهدف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني هو العمل مع التلاميذ الذين يتعامل معهم في الثانوية خاصة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، لتحقيق ذواتهم سواء كانوا عاديين أو متفوقين أو متأخرين دراسيا، فيساعدهم على تحقيق ذواتهم لتحقق لديهم مستوى من الرضا على أنفسهم و يوجهوا حياتهم بذكاء و بصيرة .

3 . 2 . تحقيق التوافق النفسي : يتناول السلوك و البيئة الطبيعية و الاجتماعية بالتغيير و التعديل حتى يحدث توازن بين الفرد و بيئته . (**الداهري ، 2008 ،ص،24**)،فالتوافق النفسي أمر مهم بالنسبة للتلاميذ فهو يساعدهم على مواجهة العقبات التي تصادفهم ، وانتباه مستشار التوجيه لهذا العامل المهم أمر في غاية الأهمية ليساعدهم في تعزيز الثقة بأنفسهم و قدراتهم مما يساهم في دعم هذا

الجانب النفسي المهم ألا وهو تحقيق التوافق النفسي ومن أهم المجالات تحقيق التوافق النفسي ما يلي.
(**الداهري ، 2008 ، ص،24**)

3 . 2 . 1 . تحقيق التوافق الشخصي : أي تحقيق السعادة مع النفس و الرضا عنها و إشباع الدوافع و الحاجات الداخلية الأولية الفطرية و العضوية و الفيزيولوجية و الثانوية و المكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث لا صراع، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مرحلة المتابعة .

3 . 2 . 2 . تحقيق التوافق التربوي : عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية و المناهج في ضوء قدراته و ميوله و بذل أقصى جهد ممكن بما يحقق النجاح الدراسي .

3 . 2 . 3 . تحقيق التوافق الاجتماعي : ويتضمن السعادة مع الآخرين و الالتزام بأخلاقيات المجتمع و مسايرة المعايير الاجتماعية، وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة وتعديل القيم مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية .

وأضاف (**زهران ، 1997 ، ص،27**)مجالا آخر إضافة إلى هذه المجالات الثلاثة وهو :

3 . 2 . 4 . تحقيق التوافق المهني : يتضمن الاختيار المناسب للمهنة و الاستعداد علما وتدريبا لها و الدخول فيها و الإنجاز و الشعور بالرضا و النجاح، ويعبر عنه بالعامل المناسب في المكان المناسب .

إن تعدد مظاهر التوافق النفسي تشمل كل مظاهر الحياة في نفس الوقت ، و أن أي خلل في هذه المظاهر يؤثر بشكل سلبي على سلوك التلميذ إذا لم يكتشف أو يراعي من أجل أن تقدم الخدمة المناسبة يتخطى هذا المشكل ، وهنا يأتي دور مستشار التوجيه في ملاحظته الدقيقة لسلوكيات التلاميذ في المحيط المدرسي و يبادر في تقديم الخدمات الإرشادية التي كلف بها، الأمر الذي يساعد التلميذ على تحقيق ذاته في الدراسة ، العمل ، و الزواج ،و الإبداع ، والإنتاج ، وتعتمد الخدمات الإرشادية في ذلك على تبصير التلميذ بقدراته و ميوله واتجاهاته لبلوغ هذه الغاية .

(**عبد الهادي و العزة ، 2007 ، ص،21**)

3 . 3 . تحقيق الصحة النفسية للفرد :

من أهداف الخدمات الإرشادية أيضا تحقيق الصحة النفسية للفرد ليتوافق مع ما يعمل وما يشعر وقد عرفها (زهران، 1997، ص،9) بأنها حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا،

شخصيا، انفعاليا واجتماعيا، أي مع نفسه ومع بيئته و يشعر مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سوية و يكون سلوكه عاديا ، ويكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلامة و سلام، وعلى مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني أن يهتم بصحة التلميذ فهو أدرى بأهمية الصحة النفسية في حياته بجانبيها الشخصي و الاجتماعي، فيقدم البرامج الإرشادية التي تزيد من صحة التلميذ الجسمية و العقلية و النفسية ، ويحرره من أجواء القهر و التوتر و الصراعات النفسية و الكبت و الاكتئاب ومن مظاهر العصاب و مشاكل عدم اكتمال النضج، وما يعانيه من مشكلات في سوء تواصله مع الآخرين من أسرة أو زملاء أو مسؤولين، ذلك أن التلميذ عنصر أساسي في المجتمع يحتاج إلى أن يعيش في وسط بعيد عن التهديد مما يسمح له بإبراز .

3 . 4 . تحسين العملية التربوية :

تعتبر التربية أهم المجالات في حياة التلميذ ، فهي عملية مستمرة استمرار حياته ، كما أن التوجيه و الإرشاد النفسي لا يمكن فصله على العملية التربوية ، إذ أن هذه العملية هي أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه و الإرشاد النفسي وذلك بسبب الفروق الفردية بين التلاميذ، واختلاف المناهج و ازدياد أعداد التلاميذ ، وازدياد المشاكل الاجتماعية كما و كيفا ، وضعف الروابط الأسرية (عبد الهادي و العزة ، 2007 ، ص،22) ، وأضاف (**ربيع ، 2005 ، ص،22**) أن المدرسة هي أكبر المؤسسات الاجتماعية التي يعمل فيها التوجيه والإرشاد ومن أكبر مجالاته التربية ، وتحتاج العملية التربوية إلى تحسين قائم على تحقيق مناخ نفسي صحي له مكونات منها :

. احترام التلميذ كفرد في حد ذاته و كعضو في جماعة الفصل أو المدرسة و المجتمع .

. تحقيق الحرية و الاطمئنان بما يتيح فرصة لنمو شخصية التلميذ من كافة جوانبها ، وبالتالي تحقيق تسهيل عملية التعليم .

4 . أنواع خدمات التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني :

هناك العديد من الأنواع الخاصة بخدمات التوجيه والإرشاد وقد ركزت هذه الدراسة على ثلاثة أنواع هي كما يلي :

4 . 1 . الخدمات الإرشادية التربوية : تشمل معلومات وخبرات تتضمنها خدمات التربية المهنية الزواجية و التربية الجنسية و التربية الأسرية ، والتعريف بالإمكانيات التربوية المختلفة ، والخدمات المتعلقة بالاستشارة التربوية ، وحل المشكلات المرتبطة بالتخلف الدراسي و التفوق ، والعمل على تحقيق التوافق الدراسي ، وكذلك تهتم الخدمات التربوية بتوجيه التلاميذ الجدد ، و الخريجين ،و بالإسهام في تطوير و تحسين المناهج و المساعدة في تحسين العملية التربوية بصفة عامة ، فالإرشاد التربوي يهدف إلى تقديم المساعدة إلى الأفراد وفق المستويات النمائية، والوقائية، والعلاجية،مما يتيح للتلميذ أن يكون لديه قدر من المعرفة حول نفسه ومجتمعه ويفهم محتوى هذه المعرفة، كي يحل مشكلاته على نحو سليم و يتخذ القرارات الصائبة وذات المنفعة له و لمجتمعه.

(بن دعيمة ، 2007 ،ص،30)

. خدمات الإرشاد التربوي :تتضمن خدمات الإرشاد التربوي في هذا المجال الهام التخطيط التربوي واختيار المناهج وتنمية القدرات و المهارات و تشجيع الرغبة في الدراسة وتحقيق التوافق الدراسي ، ولعل أفضل الخدمات التي تتعلق بتوجيه و إرشاد التلاميذ الجدد وفي كل المراحل الدراسية لأن توجيههم له مردودات إيجابية ذاتية وموضوعية منها : **(يوسف ، 2006 ، ص،136)**

أ . مساعدة التلميذ على التكيف مع البيئة الجديدة وبث روح الديمقراطية فيه ، لها مردود على مستوى المدرسة أو المرحلة ككل حيث تعد هؤلاء وفق تقدمية ليأخذوا دورهم في المجتمع مستقبلا .

ب . الاهتمام بالخريجين و الإسهام في تطوير و تحسين المناهج المدرسية .

ج . تحسين العملية التربوية و أسباب التأخر الدراسي و كيفية تحقيق التوافق .

يمكن القول أن الاهتمام بالخدمات التربوية و المهنية و الزواجية و التربية الجنسية و الأسرية لها دور في خلق المواطن الصالح .

3 . 2 . الخدمات الإرشادية النفسية : تتضمن إجراء الفحوص و البحوث و دراسة الشخصية ، وظيفيا و ديناميا ، للتعرف على الاستعدادات والقدرات و الميول و الاهتمامات ونواحي القوة والضعف وتعريف الفرد بنفسه ، و التشخيص وتحديد المشكلات العامة والخاصة و التعرف المبكر على الحالات التي تحتاج إلى مساعدة مركزة. **(بن دعيمة ، 2007، ص،32)**

وتظهر أهمية الإرشاد النفسي في اهتمامه بجانب حساس من شخصية التلميذ الذي يحتاج إلى مساعدة، وهو الجانب النفسي الذي يصعب محاكاته من طرف مستشار التوجيه أو أي مختص في علم النفس إلا بعد عدة جلسات مع التلميذ العميل وبعد كسب ثقته لكي يبوح له بمشكلاته النفسية و الدفينة في داخله حتى يعرف السبب الحقيقي لها ويضع إطارا علاجيا مناسبا كي يتخلص العميل من هذه المشكلات النفسية .

. خدمات الإرشاد النفسي : هناك العديد من الخدمات الإرشادية النفسية التي من واجب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي القيام بها اتجاه التلميذ و مؤسسته و العاملين بها منها :
(مرسي ،1976 ، ص،204)

أ . جمع المعلومات عن التلميذ وتنظيمها وتحليلها .

ب . الكشف عن قدراته واستعداداته وإمكانياته ونواحي قصوره .

ج . التعرف على الوسائل التي تحقق توافقه الشخصي و الاجتماعي ، وبناء مفهوم إيجابي لكل تلميذ.

د . إرشاد التلميذ ودراسة التغيرات التي تحدث في بيئته و الاهتمام بمشاعره و العمل على غرس الثقة فيه .

هـ . تحويل التلميذ إلى العيادة النفسية أو الطبيب النفسي عند الحاجة .

و . المساعدة في تنفيذ البرامج الترويحية ونشاط وقت الفراغ لجماعات التلاميذ و البيئة المحلية .

3 . 3 . الخدمات الإرشادية الاجتماعية : تتضمن إجراء البحوث الاجتماعية و التعرف بالبيئة الاجتماعية و تنظيم وتدعيم العلاقة و الاتصال و التعاون بين المدرسة و الأسرة لصالح التلميذ، و الاتصال بباقي المؤسسات الاجتماعية في البيئة المحلية، واستخدام مصالح المجتمع بأفضل درجة ممكنة (**بن دعيمة ، 2007، ص،40**) ، وهي خدمات ضرورية ومساندة كإنشاء النوادي الرياضية و الثقافية و الاجتماعية لمختلف فئات التلاميذ لقضاء أوقات الفراغ و اكتساب كثير من المعلومات بصورة غير مباشرة من خلال التسهيلات الثقافية و الإعلامية و الأنشطة المختلفة في المؤسسات التربوية ، ويحسن أن تتم تيارات متبادلة مع مؤسسات ونوادي أخرى ليقوم نوع من التكامل و تحقيق الاندماج الاجتماعي بين التلاميذ . (**الداهري ،2008 ، ص،100**)،والخدمات الاجتماعية عديدة أهمها:
(مرسي ، 1976 ، ص،206)

أ . وضع التلميذ خطته المهنية للمستقبل ومساعدته على تحقيقها .

ب . التشاور مع كل من الهيئات الإدارية و التعليمية و أولياء الأمور حول ما يخص التلميذ و يحقق له النمو السليم المتكامل و المحافظة على العلاقات بين المدرسة و المجتمع المحلي.

ج . إقامة العلاقات الإرشادية التي تتسم بالتقبل و الفهم العاطفي و التقدير غير المشروط لكل أطراف العملية الإرشادية في مؤسسته .

د . استضافة المحاضرين من مختلف التخصصات و بشكل منتظم من أجل تعريف التلاميذ بالمهن المختلفة و مساعدتهم على تحديد الاختيارات المهنية المناسبة لهم مستقبلا .

5 . أهم خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني :

تتمثل خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني فيما يلي :

5 . 1 . التوجيه : إن التوجيه عملية سيكولوجية ، ولا يمكن أن تكون العملية ناجحة إلا إذا تمكنت من إيجاد صيغة توافق بين رغبات المتمدرسين من جهة، ونتائجهم الدراسية من جهة أخرى، ومستلزمات الدراسة و التكوين المرغوب فيه من ناحية أخرى، ومتطلبات الخريطة المدرسية من ناحية أخرى ، وعليه فعملية التوجيه تتعلق أساسا بالتلاميذ الذين لهم مستوى معرفي يسمح لهم بالانتقال إلى المستوى الأعلى، ويكون ذلك في السنة الرابعة متوسط أو السنة الأولى .

أ . بالنسبة للقبول و التوجيه في السنة أولى ثانوي : عرفت طريقة القبول في التعليم الثانوي منذ الاستقلال عدة تعديلات كان الهدف منها هو تحسين مستوى التلاميذ المقبولين .

. من سنة 1960م إلى 1971م ينتقل 90% من تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى السنة الأولى ثانوي بغض النظر عن مستوى معدلاتهم، وبدون احتساب معدل شهادة التعليم المتوسط .

(علوي، 2011 ، ص، 44)

. من سنة 1972م إلى سنة 1979م ينتقل 60% من التلاميذ إلى المستوى الأعلى منهم 30% من الممتازين (الأوائل) باقتراح مجالس الأقسام .

. من سنة 1980م إلى 1989م ينتقل 50% من التلاميذ إلى مستوى كل إكمالية إلى المستوى الأعلى (التعليم الثانوي).

. من سنة 1990م إلى 1994م ينتقل إلى التعليم الثانوي 25%من التلاميذ الأوائل على مستوى كل إكمالية و25%من التلاميذ يتم اختيارهم على مستوى المناطق التربوية (يرتبون على مستوى المقاطعة).

. معدل انتقال (القبول) :معدل ش ، ت + المعدل السنوي للسنة الرابعة متوسط .

وقد عرفت المراحل السابقة من 1960م إلى1994م باسم نظام الحصص حيث حصة كل مؤسسة من التلاميذ المقبولين معروضة مسبقا بغض النظر على مستوى تلاميذهم ، ويخضع التوجيه نحو الجذوع المشتركة في السنة الأولى ثانوي بدوره إلى نسب مئوية يجب مراعاتها بغض النظر عن كل متطلبات كل جذع و الملمح التربوي للتلميذ هي كما يلي : (**علوي، 2011 ، ص، 44**)

من السنة التاسعة أساسي: جذع مشترك آداب مابين25% و 30%

جذع مشترك تكنولوجيا مابين25% و 30%

جذع مشترك علوم مابين25% و 30%

كما يمكن ملاحظته في هذه المرحلة طغيان التوجيه الجماعي، وخضوع عملية التوجيه إلى سياسة مركزية، وسجلت هذه المرحلة عدة نقائص التي هي نتيجة لهذه السياسة، وهي انتقال عدد معتبر من التلاميذ بمعدلات متدنية وظهرت في المرحلة مابين 1990م إلى 1994م ظاهرة لجوء بعض الإكماليات إلى طرق غير بيداغوجية لتغطية النقص الممكن حدوثه و الدال على الفشل فتلجأ إلى تضخيم نقاط التلاميذ خلال السنة الدراسية قصد الحصول على نسبة انتقال عالية ضمن 25%الثانية فعوض أن تكون المنافسة مابينالاكماليات منافسة علمية بتحسين مستوى التلاميذ تحولت إلى منافسة إدارية .

المرحلة 1995م إلى يومنا هذا، ما يميز هذه المرحلة هو إعطاء الأهمية لامتحان شهادة التعليم الأساسي حيث أصبح معدل الانتقال أو القبول بالطريقة التالية :

معدل الانتقال (القبول) =معدل سنة 4 متوسط + (معدل ش ،ت)
2

إن الهدف من رفع معامل شهادة التعليم الأساسي التقليل من تضخيم النقاط وخلق جو من العدالة ما بين التلاميذ على اعتبار أن امتحان شهادة التعليم المتوسط أصبح الانتقال يتم على أساس معدل القبول ، والتلاميذ يرتبون على مستوى المقاطعة أثناء نسبة الانتقال ومن المفروض أن الخرائط التربوية تبنى وفي التقديرات التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي بناءا على معالجته نتائج التلاميذ.
(**علوي ، 2011 ، ص،45**)

ب . القبول و التوجيه في السنة الثانية ثانوي : هو انتقال التلاميذ إلى إحدى الشعب المتفرعة عن الجذع المشترك الذي درس فيه خلال السنة أولى ثانوي تتفرع عنه مجموعة شعب وتخصصات في الثانية ثانوي ، ويكون دور مستشار التوجيه هو المشاركة في عملية التوجيه والانتقال من التلاميذ الذين يملكون مؤهلات أو نتائج تسمح لهم بمواصلة الدراسة في إحدى الشعب وقد عرفت عملية القبول و التوجيه نحو السنة الثانية ثانوي ،كذلك العمل بنظام التحجيم أو الحصص .

ج . أبرز خدمات المستشار في مجال التوجيه :

. استقبال ودراسة الطعون .

. فتح ملفات لتلاميذ الجذوع المشتركة .

. الإشراف على تنصيب بطاقات القبول و التوجيه و المتابعة للطور الثالث .

. تطبيق استبيان الميول و الرغبات .

. توزيع بطاقات الرغبات على تلاميذ الجذوع المشتركة .

د . أهداف التوجيه :

. الإطلاع على الأخطاء التي وقعت في عملية التوجيه .

. إيجاد وسيلة لمتابعة التلاميذ من حيث التمدرس و معوقاته .

. الكشف عن مدى التوافق بين الرغبة و القدرة الفعلية .

. التعرف على رغبة التلميذ .

. التعرف على ملمح كل تلميذ و التعرف على مشكلاته .

و . الوسائل المستعملة في عملية التوجيه :

. المحاضر .

. بطاقة القبول و التوجيه .

. القوائم الاسمية .

. بطاقة المتابعة و التوجيه .

. ملفات الطعن .

. استبيان الميول و الاهتمامات . (**علوي ، 2011 ، ص،46**)

5 . 2 . التقويم :هو إحدى خدمات مستشار التوجيه وهو تقييم المردود الدراسي للتلميذ .

ومن أهم النشاطات المقدمة في هذا المجال :

. إعداد تقرير حول الطعن.

. تحليل نتائج التقييم و التشخيص .

. تحليل نتائج السنة الرابعة متوسط و جميع المستويات بمرحلة التعليم الثانوي .

. المشاركة في إعداد حصيلة نهائية لمختلف مجالس القبول و التوجيه .

أ . أهدافه :

. متابعة التلاميذ و التعرف عليهم .

. التعرف على مستوى الأداء للمؤسسة .

. معرفة مدى حركية نتائج التلاميذ .

. حصر الجوانب السلبية و الجوانب .

. الوقوف على التغيرات الحاصلة على مستويات التحصيل عند التلاميذ .

. التعرف على أهم العوامل المؤثرة على نتائج البكالوريا .

ب . الوسائل المستعملة في عملية التقويم :

. تقارير لجنة الطعن .

. نتائج التلاميذ .

. بطاقة القبول و التوجيه .

. التقارير التقويمية .

. نتائج البكالوريا .

. المؤشرات الإحصائية . (**علوي ، 2011 ، ص،47**)

5 . 3 . الإعلام :هو عملية تربوية هادفة تمكن التلاميذ من اكتساب مجموعة من المعارف و المهارات لتنمية قدراته و مهاراته للوصول إلى استغلالية تامة في بناء مشروعه المستقبلي وهو أهم النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه .

يقوم بما يلي :

. استقبال التلاميذ و أوليائهم .

. حصص إعلامية للتلاميذ .

. حصص إعلامية تحسيسية لتلاميذ السنة أولى ثانوي و الثالثة ثانوي .

. إستقصاد حول إمكانية التكوين .

. تنظيم مقابلات إعلامية مع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات خاصة .

. تنظيم أبواب مفتوحة حول التوجيه المدرسي .

أ . أهدافه :

. تعريف التلميذ على الوسط المدرسي الجديد من أجل اندماج فعال .

. مساعدة التلميذ على بلورة استيراتيجية التعلم في مرحلة الثانوية .

. جمع معلومات حول عالم التكوين .

. توفير مصدر إعلامي لأطراف العملية التربوية .

. تشخيص الصعوبات مع التلاميذ ومناقشتها .

. تعريف التلميذ على المسارات الدراسية المختلفة .

. تحسين التلاميذ بكيفية التحضير للامتحانات . (**علوي ، 2011 ، ص،49**)

ب . الوسائل المستعملة في عملية الإعلام :

. مقابلات فردية .

. حصص إعلامية جماعية .

. استمارة معلومات وملصقات .

. الملف الدراسي .

. ملاحظات الأساتذة .

5 . 4 . الإرشاد النفسي :يعني مساعدة الفرد على التعبير على أفكاره و أحاسيسه حول حياته و الإمكانيات المتوفرة له ومدى أهميتها وذلك :

. بالمساهمة في تهذيب و ترشيد و توجيه اختيارات الطلبة فرديا أو جماعيا .

. إجراء المقابلات النفسية والتربوية وتوجيهية عند الضرورة للمصالح المختصة .

. تكييف بعض الحالات المتكلف بها وتقييمها .

. اكتشاف الطلبة الذين هم بحاجة إلى مساعدة .

. أما المتابعة النفسية والدعم تتمثل في متابعة المسار الدراسي للمتعلمين في جميع مراحلهم من خلال دراسة ملفاتهم ونتائجهم الدراسية في مختلف المراحل التعليمية ، وخلال الفصول الثلاثة لكل مستوى، وتحليلها قصد الوقوف على مختلف الصعوبات و المشاكل التربوية والنفسية التي تعترضهم في حياتهم الدراسية ، و مساعدتهم على تجاوزها ، والتغلب عليها من جهة ومن جهة أخرى تهدف المتابعة إلى تقديم الدعم النفسي للمتعلمين ورفع معنوياتهم وغرس روح الثقة فيهم ، عن طريق تعزيز مواطن القوة وعلاج مواطن الضعف و تزويد المتعلمين بطرق المراجعة و الدراسة عن طريق لقاءات فردية أو جماعية. (**علوي ، 2011 ، ص،48**)

خلاصة الفصل :

إن جوهر التوجيه المهني والمدرسي يتمثل في مساعدة التلميذ على اختيار نوع الدراسة التي تناسبه بناءا على أسس علمية ، وعليه التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يعد عملية تربوية لا تنفصل عن مثيلاتها عن العمليات التربوية الأخرى، ويبقى تطور التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بلادنا مرتبطا بتطور مجالات أخرى اقتصادية، علمية اجتماعية سياسية، .... تؤدي بالتوجيه إلى مسايرة التطورات العالمية في هذا المجال لأنه لا يمكن أن ينمو ويتطور في أي بلد بعيد عن مجالات الحياة الأخرى .

الإطـــار التطبيقي

الفصل الرابع:

منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية

تمهيد

1 . المنهج المستخدم

2 . الدراسة الإستطلاعية

2 . 1 . تعريف الدراسة الإستطلاعية

2 . 2 . أهداف الدراسة الإستطلاعية

2 . 3 . عينة الدراسة الإستطلاعية

3 . مجتمع الدراسة الأساسية

4 . عينة الدراسة الأساسية

5 . أداة الدراسة الأساسية

6 . الخصائص السيكومترية للأداة .

7 . الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد

بعد تعرضنا في الفصول السابقة للجانب النظري لموضوع الدراسة، سيتم في هذا الفصل التطرق إلى الجانب الميداني الذي يتم التعرف فيه على الدراسة الاستطلاعية وعينتها والهدف منها،وكذلك من بعدها تكونت الدراسة الأساسية من المنهج المستخدم للدراسة وكذا عينة البحث وأداة بحثها وفي الأخير تكون الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج .

1 . المنهج المستخدم :

استعانتا الباحثتان في دراستهما الحالية بالمنهج الوصفي التحليلي لتناسبه مع طبيعة الدراسة، بحيث يهدف إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة ثم يعمل على وصفها و تحليلها وبذلك فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع حيث يعرفه "سامي ملحم" أنه أحد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة و تصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات عن الظاهرة وتصنيفها وتحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة .

(سامي محمد ملحم ،2002، ص،352)

كما يرى محمد عباس و آخرون "أنه المنهج الذي يهتم بدراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة ".

(محمد عباس وآخرون ،2011، ص،74)

2 . الدراسة الاستطلاعية :

2 . 1 . تعريفها : تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي، حيث أنه قبل الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة بفضل القيام ببحث مصغر لاختبار عناصر البحث لأن ذلك من شأنه أن يوفر عند الباحث خاصة المبتدئ الكثير من الجهد و الوقت .

(محمود ، 2004 ، ص،87)

كما تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة ضرورية لإنجاز أي بحث علمي، وحتى إهمال الكتابة عنها ينقص البحث أحد ركائزه الجادة، فهي الخطوة التجريبية الأولى قبل القيام بالدراسة الأساسية .

(محي الدين ، 1996 ، ص،48)

وصممت هذه الدراسة في ضوء الأهداف و مجالات محددة إذ تعتبر هذه الدراسة المرحلة التحضيرية خاصة في البحوث التربوية الوصفية ، وهي تساعد الباحث في الإحاطة و الإلمام بالمشكلة المراد دراستها و صياغة العروض الممكنة . **(محي الدين ، 1996 ، ص،53)**

2 . 2 . أهداف الدراسة الاستطلاعية :

قمنا بالدراسة الاستطلاعية كونها الخطوة الأولى في البحوث التربوية ولها أهمية في ذلك كما أن الهدف منها هو أخذ نظرة شاملة عن موضوع البحث و ذلك من خلال :

. محاولة التعرف على ظروف الميدان و حيثياته .

. التدرب على خطوات البحث من أجل الاستطلاع الميداني .

. كشف الصعوبات التي يمكن مصادفتها في الدراسة الأساسية .

. التحقق من صلاحية أداة القياس و خصائصها السيكومترية (الصدق و الثبات)

. التعامل مع أفراد العينة ومدى تجاوبهم مع الأداة من حيث الصياغة و معاني الفقرات .

. الإحاطة و الإلمام بالمشكلة المراد دراستها من كل الجوانب .

. الوقوف على كل ما يحيط بالدراسة من حيث الزمان و مكان المجتمع الأصلي .

. الخصائص السيكومترية للأداة . **(محي الدين ، 1996 ، ص،53)**

2 . 3 . عينة الدراسة الاستطلاعية :

استخدمتا الباحثتان في الدراسة الاستطلاعية عينة قوامها (30)أستاذ وأستاذة في الطور الثانوي، ويأتي وصفها كما في الجداول رقم 3 و 4و 5

أ- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

حسب الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	**9**	**%30**
إناث	**21**	**%70**
المجموع الكلي	**30**	**%100**

يبين الجدول رقم (03) وصفا عاما لعينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

ب- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص

حسب التخصص	العدد	النسبة المئوية
علوم التربية	14	%47
علم الاجتماع	11	%37
علم النفس	05	%17
المجموع الكلي	30	%100

جدول رقم (04) يبين وصف عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص

ج- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة

حسب الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	12	%40
من 5 إلى 12سنة	10	%33.33
أكثر من 12سنة	08	%27
المجموع الكلي	30	%100

جدول رقم(05) يبين وصف عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة

3.عينة الدراسة :

استخدمتا الباحثتان في دراستهما الحالية (الأساسية)عينة عشوائية بسيطة و كانت قوامها حوالي

(50)أستاذ و أستاذة في الطور الثانوي .

4 . أداة الدراسة الأساسية :

استبانة حول تقييم دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تقديم خدمات التوجيه والإرشاد قامتا الباحثتان في دراستهما الحالية استخدام استبيان حول تقييم دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني في تقديم خدمات التوجيه و الإرشاد، من إعداد الباحثة سمية قرفي، بعنوان خدمات التوجيه والإرشاد المهني الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه.

-الخصائص ؤالسكوماتية للأداة:

اعتمدت الباحثة في حساب الصدق وثبات على الخصائص السيكومترية التالية:

أولا: الصدق: وقد تم حساب الصدق بثلاث طرق وهي كالآتي:

- طريقة استطلاع أراء المحكمين: حيث تعتمد هذه الطريقة على قدرة المتحكم المتخصص في إبراز مدى علاقة كل بند من الإستبيان بالسمة المراد قياسها وتصحيحها لغويا وكذا توافقها مع خصائص أراد العينة
- طريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): يتم استخدام الصدق التمييزي باستخدام أسلوب المقارنة الطرفية، ويتم ذلك بعد القيام بالترتيب التنازلي لعينة الدراسةن وقد قمنا بأخذ 27 % من درجات المقياس أعلى التوزيع و27% من درجات المقياس أدنى التوزيع، ثم نقارن ضمن أداء المجموعتين وقد عمدنا في هذه الطريقة إلى التعامل مع عينة الدراسة الإستطلاعية والمكونة من 30فرد لغرض التأكد من الخصائص السكومترية للأداة، حيث نأخذ 8 أفراد من أفراد المجموعة الدنيا، و8 أفراد من أفراد المجموعة العليا، ويتم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل مجموعة، وحساب قيمة (ت) لاختبار دلالة الفروق بينهما والجدول التالي يبين النتائج:

نتائج حساب الصدق التمييزي لاستبيان خدمات التوجيه والارشاد المهني.

مقياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدرلالة
خدمات التوجيه والإرشاد المهني	المجموعة العليا	129	22.4	7.4	2.97	14	0.01
	المجموعة الدنيا	94	152				

ومن خلال الجدول والمعطيات المقدمة يتضح أن معامل الصدق التمييزي بدرجة علمية عند مستوى (0.01) وهذا يثبت مدى الوثوق بالأداة التي تم بنائها ومدى مصداقيتها وإمكانية العمل بها من خلال قدرتها على إبراز الفروق بين أفراد العينة من كلا المجموعتين.

- حساب الإتساق الداخلي (صدق الإتساق الداخلي): وتعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخلة الإختبار، وكذلك ارتباط كل وحدة أو زبند مع الإختبار ككل (**عبد الرحمان، 1998، ص 170**).

ومن خلال الدراسة الحالية فقط تحصلت الطالبة الباحثة على النتائج التالية بالنسبة للإستبيان ككل في الإتساق الداخلي وهي كالآتي:

- **صدق الإتساق الداخلي بالنسبة للإستبيان ككل**

الفقرات	معامل ارتباطها بالاستبيان ككل	الفقرات	معامل ارتباطها بالاستبيان ككل	الفقرات	معامل ارتباطها بالاستبيان ككل
01	0.906	11	0.899	21	0.895
02	0.907	12	0.892	22	0.894
03	0.89	13	0.814	23	0.898
04	0.901	14	0.892	24	0.899
05	0.895	15	0.897	25	0.896
06	0.896	16	0.897	26	0.895
07	0.893	17	0.897	27	0.894
08	0.898	18	0.902	28	0.896
09	0.899	19	0.896	29	0.893
10	0.897	20	0.894	// // // //	// // // //

ومن خلال الجدول نجد أن كل فقرة من المقياس معامل ارتباطها مرتفع وهذا يدل على مدى انسجام بنود المقياس مع بعضه البعض ومى ارتباطها بالمقياس ككل.

ثانيا: الثبات: يقصد بثبات الإختبار مدى استقرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة، أي هو مدى الدقة والاستحقاق واستمرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبؤتين مختلفتين.

(**مقدم، 2003، ص، 152**)

ولحساب ثبات مقياس خدمات التوجيه والإرشاد المهني تم الإعتماد على طريقة حساب ألفا لكرونباخ حيث كان معامل الثبات متمثل في 0.90 =& وهذا يدل على أن الأداة ثابتة.

. صدق المحكمين :

وقد نال الاستبيان المقدم للمحكمين درجات القبول كما هو موضح في الجدول الآتي :

– درجات القبول الاستبيان المقدم للمحكمين

الفقرات	درجة القبول(تكرار)	درجة القبول(النسبة المئوية)
1	4	%80
2	4	%80
3	5	%100
4	5	%100
5	5	%100
6	5	%100
7	4	%80
8	4	%80
9	5	%100
10	5	%100
11	4	%80
12	5	%100
13	5	%100
14	5	%100
15	4	%80
16	4	%80
17	5	%100
18	5	%100
19	5	%100
20	4	%80
21	4	%80
22	4	%80
23	5	%100
24	4	%80
25	5	%100
26	5	%100
27	4	%80
28	5	%100

الجدول رقم (06) يبين درجات القبول الاستبيان المقدم للمحكمين

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن المقياس نال درجة كبيرة (80 . 100%) من القبول من قبل الأساتذة المحكمين وبالتالي فهو صادق .

وبعد القراءة المتأنية قامتا الباحثتان بإدخال بعض التعديلات عليه لكي يتلاءم مع دراستهما الحالية،بناءا على ملاحظات السادة المحكمين، بحيث تم حذف بعض الفقرات (البنود) و إضافة فقرات (بنود) أخرى، والجل التالي :

- **العبارات المعدلة الاستبيان :**

قبل التعديل	بعد التعديل
. يساهم المستشار بتوجيه وإرشاد التلاميذ نحو التخصص الذي يتناسب الميول المهنية	. يساهم المستشار بتوجيه وارشاد التلاميذ نحو التخصص الذي يتناسب مع ميولهم المهنية
. المساهمة في اختيار التخصص يناسب التلاميذ	. المساهمة في اختيار تخصص يتناسب التلاميذ دراسيا
. استعانة المستشار بعمال القطاعات المهنية لربط التلاميذ بالواقع المهني	. يستعين المستشار بعمال القطاعات المهنية لربط التلاميذ بالواقع المهني
. توجد علاقة بين مستشار التوجيه والأساتذة في معرفة قدرات التلاميذ وميولاتهم	. إيجاد علاقة بين مستشار التوجيه و الأساتذة في معرفة قدرات التلاميذ و ميولاتهم
. التشاور بين الأساتذة ومستشار التوجيه على حل مشاكل التلاميذ	. التعاون بين الأستاذ ومستشار التوجيه على حل مشاكل التلاميذ

جدول (07) يبين العبارات المعدلة الاستبيان :

كما تم حذف الفقرات رقم (07 . 18 . 24 . 20) وإضافة الفقرات رقم (21 . 28) .

وقد تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين ذو الاختصاص .

. خصائص عينة الدراسة الأساسية :

أ . وصف عينة الدراسة حسب الجنس :

حسب الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	19	%38
إناث	31	%62
المجموع الكلي	50	%100

الجدول رقم (08) يبين وصف عينة الدراسة حسب الجنس

ب . وصف عينة الدراسة حسب التخصص :

حسب التخصص	العدد	النسبة المئوية
علوم التربية	28	%56
علم الاجتماع	13	%26
علم النفس	9	%18
المجموع الكلي	50	% 100

الجدول رقم (09) يبين وصف عينة الدراسة حسب التخصص

ج . وصف عينة الدراسة حسب الخبرة :

حسب الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5سنوات	29	%58
من 5 . 12 سنة	11	%22
أكثر من 12 سنة	10	%20
المجموع الكلي	50	%100

الجدول رقم (10) يبين وصف عينة الدراسة حسب الخبرة

5 . الخصائص السيكومترية :

الصدق التميزي

صدق إرتباط البنود مع الدرجة الكلية جدول التالي:

الجدول رقم(11) يبين نتائج حساب الجدول التالي:

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الرتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	0.566**	8	0.827**	15	0.591**	22	0.674**
2	0.568**	9	0.392*	16	0.593**	23	0.560**
3	0.567**	10	0.582**	17	0.399*	24	0.546**
4	0.564**	11	0.604**	18	0.366*	25	0.457*
5	0.564**	12	0.538**	19	0.364*	26	0.460*
6	0.564**	13	0.362*	20	0.386*	27	0.376*
7	0.607**	14	0.489**	21	0.562**	28	0.481**

تم حساب ارتباط بنود المقياس بالدرجة الكلية بمعامل الارتباط بيرسون، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية جاءت كلها دالة عند مستوى دلالة (0.05) وبالتاليبنود المقياس صادق.

2-الثبات:

-معامل ألفا لكرونباخ:

تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ لحساب الثبات والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم(12): يبين نتائج حساب معامل ألفا لكرونباخ:

	قيمة معامل الارتباط
مقياس تقييم دور مستشار التوجيه	0.891

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل ألفا لكرونباخ قدرت بـ(0.891) وهي قيمة مرتفعة جدا ، مم يدل على أن مقياس بتمتع بثات عال. وبالتالي فهو ثابت.

وبما أن المقياس صادق وثابت فإنه يصلح لتطبيقه على الدراسة الاساسية.

6 . الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

. نظام الحزمة الإحصائية الاجتماعية .

. المتوسطات الحسابية .

. الانحرافات المعيارية .

. اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA one way) .

. اختبار شيفيه (cheffè).

الفصل الخامس :

عرض و مناقشة نتائج الدراسة

1 . عرض نتائج الدراسة

2 . مناقشة و تفسير نتائج الدراسة

3 . استنتاج عام

خاتمة

1-عرض نتائج فرضيات الدراسة:

1.1 عرض نتيجة الفرضية الأولى:

والتي نصت على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس تقييم دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حسب التخصص الدراسي لمستشار التوجيه والإرشاد (علوم تربية/ علم الاجتماع/ علم النفس).

ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (anova one way) والجدولالتالي يبين النتائج المحصل عليها بعد تطبيق اختبار تحليل التباين (anova one way):

الجدول رقم (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (anova one way):

	المجموعات	مجموع التباين	درجة الحرية	متوسط التباين	قيمة (F)	الدلالة الاحصائية	الملاحظة
الدرجة الكلية	داخل المجموعات	6140.550	2	3070.270	640.294	0.000	دالة عند 0.05
	ما بين المجموعات	225.370	47	4.795			
	كلي	6365.920	49				

من الجدول رقم (10) يتبين أنه للمقارنة بين متوسطات فئات التخصص الدراسي المختلفة في الدرجة الكلية لمقياس تقييم دور مستشاري التوجيه الإرشاد المدرسي والمهني، تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) الذي قدر في هذا البعد بـ(640.294) عند مستوى الدلالة (0.000)، وبما أن مستوى دلالته أقل من (0.05) فهذا يعني أنه توجد فروق بين متوسطات الفئات.

يتضح من خلال الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعات الثلاث(علوم تربية / علم الاجتماع/ علم النفس) فيما يخص تقييم دور مستشاري التوجيه الإرشاد المدرسي والمهني ترجع لمتغير التخصص الدراسي وهذا عند مستوى دلالة (0.01). ولتحديد المجموعة الأكثر دورا عند هؤلاء مستشاري التوجيه الإرشاد المدرسي والمهني حسب تخصصهم الدراسي، يتم استخدام اختبار الفروق بين عدة متوسطات (شيفيه)، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

والجدول رقم (14) نلاحظ أن :

الجدول رقم (14): يبين نتائج حساب معامل شيفيه

	التخصص الدراسي		الفروق بين المتوسطات	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية لمقياس تقييم دور مستشار الإرشاد المدرسي والمهني	1	2	24.28846*	0.000
		3	-3.36111*	0.001
	2	1	-24.28846*	0.000
		3	-27.64957*	0.000
	3	1	3.36111*	0.001
		2	27.64957*	0.000

نلاحظ أن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ذوو التخصص الدراسي في المجموعة رقم (3) أي (علم النفس)لهم دور كبير وفعال في تقديم الخدمات التوجيهية والإرشادية للتلاميذ مقارنة مع البقية وهذا حسب الدرجة الكلية. ثم تأتي بعدها المجموعة رقم (1) أي (علوم التربية) لتأتي في الأخير المجموعة رقم (2) أي (علم الاجتماع).

2.1 عرض نتيجة الفرضية الثانية:

حيث نصت على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس تقييم دور مستشار الإرشاد المدرسي والمهني حسب سنوات الخبرة لمستشار التوجيه والإرشاد (لأقل من 5 سنوات/ ما بين 5- 12 سنة/ أكثر من 12 سنة).

ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي.

والجدولالتالي يبين النتائج المحصل عليها بعد تطبيق اختبار تحليل التباين (anova one way):

الجدول رقم(15): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (anova one way):

	المجموعات	مجموع التباين	درجة الحرية	متوسط التباين	(F)قيمة	الدلالة الاحصائية	الملاحظة
الدرجة الكلية	داخل المجموعات	2697.67	2	1348.838	253.254	0.000	دالة عند 0.05
	ما بين المجموعات	250.323	47	5.326			
	كلي	2948	49				

من الجدول رقم (10) يتبين أنهللمقارنة بين متوسطات فئات سنوات الخبرة المختلفة في الدرجة الكلية لمقياس تقييم دور مستشاري التوجيه الإرشاد المدرسي والمهني، تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) الذي قدر في هذا البعد بـ(253.254) عند مستوى الدلالة (0.000)، وبما أن مستوى دلالته أقل من (0.05) فهذا يعني أنه توجد فروق بين متوسطات الفئات.

يتضح من خلال الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعات الثلاث(أقل من 5 سنوات/ ما بين 5- 12 سنة/ أكثر من 12 سنة).فيما يخص تقييم دور مستشاري التوجيه الإرشاد المدرسي والمهني ترجع لمتغير سنوات الخبرة وهذا عند مستوى دلالة (0.01). ولتحديد المجموعة الأكثر دورا عند هؤلاء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حسب سنوات خبرتهم، يتم استخدام اختبار الفروق بين عدة متوسطات (شيفيه)، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (16): يبين نتائج حساب معامل شيفيه

	سنوات الخبرة		الفروق بين المتوسطات	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية لمقياس تقييم دور مستشار الإرشاد المدرسي والمهني	1	2	-9.24451*	0.000
		3	-18.41724*	0.000
	2	1	9.24451*	0.000
		3	-9.17273*	0.000
	3	1	18.41724*	0.000
		2	9.17273*	0.000

نلاحظ أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ذووسنوات الخبرة في المجموعة رقم (3) أي (أكثر من 12سنة)لهم دور كبير وفعال في تقديم الخدمات التوجيهية والإرشادية للتلاميذ مقارنة مع البقية وهذا حسب الدرجة الكلية. ثم تأتي بعدها المجموعة رقم (2) أي (ما بين 5- 12 سنة) لتأتي في الأخير المجموعة رقم (1) أي (أقل من 5 سنوات).

2. مناقشة و تفسير النتائج :

بعد أن تطرقنا إلى عرض النتائج في الجداول التي تم عرضها في العنصر الخاص بعرض النتائج من هذا الفصل ، سنتعرض في هذا العنصر إلى مناقشة و تفسير النتائج على ضوء فرضيات الدراسة بحسب ترتيبها كالتالي :

2. 1 . مناقشة و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

و التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس تقييم دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني حسب التخصص الدراسي لمستشار التوجيه و الإرشاد .

حيث يتبين لنا من خلال الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة (علوم التربية / علم الاجتماع / علم النفس) في تقييم دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني، حيث كان مستوى الدلالة الإحصائية (0.000) وهي دالة عند (0.05) ، تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ذوو تخصص علم النفس لهم دور كبير و فعال في تقديم خدمات التوجيه والإرشاد مقارنة مع بقية التخصصات .

. لهم القدرة على فهم التلاميذ و معرفة ميولاتهم و قدراتهم و إمكانياتهم

وهذا ما يتفق مع دراسة (النجار 2001) ، التي قامت بدراسة فاعلية المهارات لدى المرشد التربوي في تقديم الخدمات الإرشادية ، و قد النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل لدى المرشد التربوي تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

على عكس ذلك، هناك دراسات أخرى لم تتفق معها وهي : دراسة (تينسون 1989) ، (روزفلت و نيسلون 1996) ، (كيومينغ 1997) ، (العاجز 2001) ، (قرني 2014) ، (حبيبة رويبي و محمد برو 2016) ، (قوارح محمد و غريب مختار 2016) .حيث توصلت كل هذه الدراسات إلى عكس ماجاءت به الدراسة الحالية.

وترجع الباحثتان أسباب تحقق الفرضية إلى عدد من الأسباب منها:

أن ذوو تخصص علم النفس لهم القدرة على أداء المهام بشكل جيد أكثر من التخصصات الأخرى.

. التطابق الجيد للأداة مع الدراسة الحالية .

2 . 2 . مناقشة و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

والتي تنص على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة على مقياس تقييم دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في تقديم خدمات التوجيه و الإرشاد حسب سنوات الخبرة .

يتبين لنا من خلال الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بيم متوسطات فئات سنوات الخبرة في تقييم دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ، حيث كان مستوى الدلالة الإحصائية (0.000) وهي دالة عند (0.05) ، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ذوو سنوات الخبرة أكثر من 12 سنة لهم دور كبير و فعال في تقديم خدمات التوجيه و الإرشاد للتلاميذ مقارنة مع البقية .

. السهولة في معرفة مشاكل التلاميذ و إيجاد الحلول لهم .

. لهم الخبرة في معرفة التلاميذ وميولاتهم و إمكانياتهم .

وهذا ما يتفق مع دراسة (النجار 2001) ، التي قامت بدراسة فاعلية المهارات لدى المرشد التربوي في تقديم الخدمات الإرشادية ، وقد أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل لدى المرشد التربوي تعزى ولمتغير التخصص و عدد سنوات الخبرة

على عكس ذلك ، هناك دراسات لم تتفق معها : دراسة (تينسون 1989) ، (روزفلت و نيسلون 1996) ، (كيومينغ 1997) ، (العاجز 2001) ، (قرني 2014) ، (حبيبة روبي و محمد برو 2016) ، (قوارح محمد وغريب مختار 2016) .حيث توصلت كل هذه الدراسات إلى عكس ما جاءت به الدراسة الحالية .

وترجع الباحثتان تحقيق الفرضية إلى عدة أسباب منها :

. أن الخبرة لها دور في تقليص الوقت واختزاله في العمل وكلما زادت الخبرة زاد التحسن في الأداء لأنه يصبح عبارة عن وتيرة قد تم تعلمها و إتقانها .

. وكذلك يرجع السبب إلى تطابق الأداة مع الدراسة الحالية .

استنتاج عام :

نستنتج أن الدراسة الحالية تهدف إلى تقييم دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر الأساتذة.

وللوصول إلى الهدف المنشود في هذه الدراسة تم الاعتماد على أداة والمتمثلة في الاستبيان، والخاص بتقييم دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وتطبيقه على عينة قوامها (50) أستاذ وأستاذة، بولاية المدية .

وقد بينت النتائج المتوصل إليها من خلال الفرضيات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس تقييم دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حسب التخصص الدراسي لمستشار التوجيه والإرشاد، وكذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس تقييم دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حسب سنوات الخبرة لمستشار التوجيه والإرشاد .

خاتمة

خاتمة :

لقد كانت دراستنا تهدف إلى تقييم دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في تقديم خدمات التوجيه و الإرشاد من وجهة نظر الأساتذة .

ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها اتضح لنا أن مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني خلال قيامه بمهامه يكون يلبي حاجيات الأفراد و المجتمع ككل ، وهنا تتجلى مدى مسؤولية و أهمية المهمة الموكلة إليه ، إلا أنه يظل يواجه العديد من المعوقات التي تحول دون أدائه لمهامه سواء من طرف الطاقم التربوي ، أو من طرف أولياء الأمور ، أو من طرف التلاميذ أنفسهم الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في جميع النصوص التشريعية لضمان مكانة أفضل لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ، و لمساعدته على أداء فعال لدوره .

ومن معطيات الدراسة النظرية و الميدانية توصلنا إلى إعطاء وصف دقيق لدور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ، ووصف النصوص التشريعية التي تحدد دوره ، وكذا أهم التحديات التي تواجهه و تحد من أدائه لدوره ، وعليه يجب إبداء أهمية كبيرة لعمل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني الذي يعتبر أساس كل نظام تربوي .

وفي الأخير تبقى هذه الدراسة مجرد محاولة لتقييم دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من وجهة نظر الأساتذة، فنتائجها غير نهائية تبقى بحاجة إلى المزيد للتأكد أكثر من النتائج للاستفادة منها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1 . أبو أسعد، أحمد عبد الطيف، (2011)، المهارات الإرشادية، (ط 2)، عمان، دار الخليج.

2. أبو أسعد، أحمد عبد الطيف،(2011)، الإرشاد المدرسي، (ط 3) ، عمان ، دار المسيرة

3. الأعور اسماعيل، (2005)، واقع الإعلام في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي و المهني و التلاميذ ، رسالة ماجيستير، جامعة ورقلة

3. براهميةصونية، (2005) ، تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي و المهني ، رسالة ماجستير ، جامعة منتوري، قسنطينة

4. بن دعيمة لبنى ، (2007) ، حاجات التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي إلى الخدمات الإرشادية في ضوء متغيري الجنس و التخصص الدراسي ، رسالة ماجستير ، باتنة ، جامعة الحاج الأخضر .

6 . بن فليس خديجة ، (2014) ، المرجع في التوجيه المدرسي و المهني ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية .

7 . بن سعيد عبد القادر ، المجلد التاسع ، العدد 2 .

8 . تاج محمد الأزهر ، (2015) ، (مفتش التربية و التكوين و الإرشاد المدرسي)، دليل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي .

9 . تركي رابح ، (1989) ، أصول التربية الحديثة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

10 . جنيحي نوال ، (2013) ، علاقة الصعوبات المواجهة لمستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي بأدائه المهني (دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني بولاية بسكرة)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ماستر في علم الاجتماع التربية .

11 . حمري محمد ، (2011) ، ثقافة التوجيه في الجزائر بين الإصلاح و الواقع ، رسالة ماجستير ، جامعة تلمسان .

12 . حناشي فضيلة ، (2011) ، التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية .

13 . حبيبة روبي و محمد برو ، (2016) ،الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني و علاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، جامعة المسيلة ، الجزائر .

14 . دليل ولي التلميذ ، مركز التوجيه المدرسي و المهني لولاية المدية

15 . الداهري صالح حسن ، (2008) ، سيكولوجية الإرشاد النفسي المدرسي (أساليبه و نظرياته)، الأردن ، عمان .

16 . زرهوني الطاهر ، (1991) ، تنظيم وتسيير مؤسسة التربية و التعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

17 . زيرق سعاد، (2017 ، 2018)، عرض تكوين مقترح في تخصص التوجيه المدرسي و المهني في ضوء متطلبات المنصب (أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، الطور الثالث في ضوء متطلبات المنصب).

18 . زهران حامد عبد السلام، (1980)، التوجيه و الإرشاد النفسي، (ط 2)، دار عالم الكتاب، القاهرة .

19 . زعبوب سامية، (2010) ، التكيف المهني لمستشاري التوجيه المدرسي و المهني في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة، رسالة دكتوراه، جامعة منتوري، قسنطينة .

20 . سعيد عمر بنهان، (2010)، مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية للتعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بحافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.

21 . سعدي روفية، (2014)، واقع الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه و تلاميذ السنة أولى ثانوي، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

22 . سامي محمد ملحم ، (2010) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،(ط 6)، دار المسيرة، عمان .

23 . ساري بدر الدين ، (2015) ، واقع خدمات مستشار التوجيه المدرسي و المهني من وجهة نظر تلاميذ السنة أولى ثانوي ، مذكرة ماجستير ، جامعة العربي بن المهيدي ، أم البواقي .

24 . عماد الدين مهمل ، (2018 ، 2019) ، مذكرة التكوين أثناء الخدمة في تحسين خدمات التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الإرشاد ، (دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي و المهني لولاية بسكرة)

25 . عبد الهادي جودت و عزة حسني ، (2007) ، مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي ، دار الثقافة ، الأردن .

26 . علوي نجاة ، (2011) ، واقع التوجيه المدرسي بين الأسس العلمية و الارتجالية ، رسالة ماجستير ، جامعة منتوري ، قسنطينة .

27 . فنطازي كريمة ، (2011) ، العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس ، رسالة دكتوراه ، جامعة قسنطينة

28 . الفرخ شعبان وتيم كاملة ، (1999) ، مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي ، دار الصفاء ، عمان

29 . قوارح محمد و غريب مختار ، (2016) ، تقويم الأداء الوظيفي لمستشاري التوجيه و الإرشاد في ضوء الإصلاحات الجديدة و المنظومة التربوية ، مجلة أفاق علمية ، العدد 12 ، تامنراست .

30 . لطفي ، (2011) ، مستشار التوجيه في التكوين المهني .

31 . مريم غدير إبراهيم ، (2016 ، 2017) ، الأدوار المنتظرة من طرف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ، دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة وتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، بمتقن كركوبية خليفة بالرباح ، مذكرة ماستر.

32 . مرسي سيد عبد الحميد ، (1976) ، الإرشاد و التوجيه التربوي و المهني ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .

33 . يوسف عصام ، (2006) ، التوجيه التربوي و الإرشاد النفسي ، دار أسامة و دار المشرق الثقافي ، عمان .

34 . وهيب سمعان ، محمد منير مرسي ، (1976) ، الإدارة المدرسية الحديثة ، عالم الكتب ، القاهرة

المناشير الوزارية :

. المنشور الوزاري رقم 827 ، المؤرخ في 13/ 11/ 1991 ، القاضي بتحديد مهام مستشاري التوجيه المدرسي و المهني بالثانويات .

. المنشور الوزاري رقم 245 . 93 ، المؤرخ في 12/04/ 1993 ، إجراءات تنظيمية لنشاط مستشاري التوجيه بالثانويات .

. المنشور الوزاري رقم 344 / 0.03 / 11 ، المؤرخ في 2011/ 04/ 03 القاضي بإعادة التذكير بمهام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني .

الملاحق

ملحق رقم 1 يوضح القائمة التقييمية لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تقديم خدمات التوجيه والإرشاد .

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

إعداد إشراف

لعروسي ديلمي نعيمة د . رابح شليحي

عمير نجاة

التعريف بالقائمة و الهدف منها و العينة التي موجهة لها هي مقياس يتكون من 30 بندا تندرج ضمن ثلاثة أبعاد تتمثل في إعلام ،توجيه ، إرشاد نفسي ، تهدف إلى تقييم دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من وجهة نظر الأساتذة .

التعليمات :

في إطار إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه نضع بين يديك عزيزي الأستاذ(ة) هذه الاستمارة التي نحاول من خلالها تقييم دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في تقديم خدمات التوجيه والإرشاد ، بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة .

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐ المؤهل العلمي : ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

مكان العمل : متوسطة ☐ ثانوية ☐

سنواتالعمل (الخبرة):أقل من 5سنوات ☐ من 6إلى12سنة ☐ أكثر من 12سنة ☐

التخصص الدراسي :علوم التربية ☐ علم الاجتماع ☐ علم النفس ☐

القائمة التقييمية لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني في تقديم خدمات التوجيه والإرشاد

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة	نوعا ما	بدرجة قليلة
01	يساهم المستشار بتوجيه و إرشاد التلاميذ نحو التخصص الذي يتناسب مع ميولهم المهنية .			
02	المساهمة في اختيار تخصص يناسب التلاميذ دراسيا .			
03	توجيه وإرشاد التلاميذ نحو الشعب الدراسية وفقا لخصوصياتهم وقدراتهم و إمكانياتهم .			
04	المساهمة في تقديم معلومات عن التخصص الدراسي و آفاقه الجامعية .			
05	يعمل المستشار على مساعدة التلاميذ في دراسة المواد المطلوبة حسب كل شعبة .			
06	المساهمة في تكوين علاقات اجتماعية من خلال المهنة .			
07	إشراك التلاميذ بأنشطة وفعاليات من أجل التعرف على التخصصات و الشعب الدراسية .			
08	يعمل المستشار على اكتشاف الاستعدادات المهنية للتلاميذ من خلال تخصصهم الدراسي .			
09	يقدم مستشار التوجيه للتلاميذ كل المعلومات المتعلقة بشروط الطعون وإجراءات دراستها .			
10	يتواصل مستشار التوجيه مع التلاميذ من خلال حصص إعلامية فصليا وملصقات وسندات إعلامية ضمن خلية الإعلام و التوثيق .			
11	قيام المستشار بتنظيم زيارات ميدانية للوسط المهني .			
12	تنظيم مقابلات فردية مع التلاميذ لمعرفة اهتماماتهم و ميولاتهم .			
13	يستعين المستشار بعمال القطاعات المهنية لربط التلاميذ بالواقع المهني .			
14	العمل على توعية أولياء التلاميذ بأهمية القرارات و الرغبات الدراسية لأبنائهم .			
15	تزويد التلاميذ أثناء مراحل تعليمهم ببرامج متخصصة تخص الجانب الدراسي المهني .			
16	تنظيم ملتقيات و أيام مفتوحة حول عالم الدراسة و المهن .			
17	أن يركز المستشار على معرفة الميول أثناء التوجيه المدرسي .			

18	يطلع مستشار التوجيه التلاميذ على إجراءات الانتقال بين المستويات و التوجيه نحو المسارات الدراسية .			
19	يقدم مستشار التوجيه التوضيحات الضرورية المتعلقة بملء بطاقة الرغبات و كيفية استغلالها .			
20	تعريف التلاميذ في إصدار ملصقات إعلامية للتعريف بالتخصصات الدراسية و المهن .			
21	إيجاد علاقة بين مستشار التوجيه و الأساتذة في معرفة قدرات التلاميذ وميولاتهم .			
22	يرى الأستاذ أنه من الأفضل أن يأخذ مستشار التوجيه بعين الاعتبار قدرات التلاميذ في عملية التوجيه.			
23	يشخص المستشار النقائص لدى الفئات ضعيفة النتائج .			
24	يشعر الأساتذة أن العملية الإرشادية جزء مهم من العملية التعليمية .			
25	أغلب زيارات التلاميذ للمستشار تكون بشأن الغياب .			
26	يبحث المستشار في أسباب التغيرات الطارئة على نتائج التلاميذ من خلال المشاركة في مجالس الأقسام و العمل على حلها .			
27	يبرز مستشار التوجيه نقاط القوة و الضعف في العملية التربوية .			
28	التعاون بين الأستاذ و مستشار التوجيه على حل مشاكل التلاميذ .			

الملحق رقم 02يبين حساب نتائج الدراسة .

A 1 facteur

ANOVA à 1 facteur

Totalemoustachar

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Significatio n
Inter-groupes	6140,550	2	3070,275	640,294	,000
Intra-groupes	225,370	47	4,795		
Total	6365,920	49			

Tests post hoc

Comparaisons multiples

Variable dépendante: totalemoustachar

Scheffe

(I) specialitie	(J) specialitie	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Significatio n	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
education	sociologue	24,28846*	,73492	,000	22,4307	26,1462
	phsyco	-3,36111*	,83907	,001	-5,4822	-1,2400
sociologue	education	-24,28846*	,73492	,000	-26,1462	-22,4307
	phsyco	-27,64957*	,94955	,000	-30,0499	-25,2492
phsyco	education	3,36111*	,83907	,001	1,2400	5,4822
	sociologue	27,64957*	,94955	,000	25,2492	30,0499

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

Sous-ensembles homogènes

A 1 facteur

ANOVA à 1 facteur

Totalemoustachar

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Significatio n
Inter-groupes	4794,837	2	2397,418	71,720	,000
Intra-groupes	1571,083	47	33,427		
Total	6365,920	49			

Tests post hoc

Comparaisons multiples

Variable dépendante: totalemoustachar

Scheffe

(I) experience	(J) experien ce	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Significatio n	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieur e	Borne supérieu re
inf 5 ans	5- 12 ans	23,19122*	2,04732	,000	18,0159	28,3666
	sup	-1,57241	2,12023	,761	-6,9321	3,7873
5- 12 ans	inf 5 ans	-23,19122*	2,04732	,000	-28,3666	-18,0159
	sup	-24,76364*	2,52618	,000	-31,1495	-18,3778
sup	inf 5 ans	1,57241	2,12023	,761	-3,7873	6,9321
	5- 12 ans	24,76364*	2,52618	,000	18,3778	31,1495

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

Sous-ensembles homogènes

ANOVA à 1 facteur

Totalemoustachar

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Significatio n
Inter-groupes	2697,677	2	1348,838	253,254	,000
Intra-groupes	250,323	47	5,326		
Total	2948,000	49			

Tests post hoc

Comparaisons multiples

Variable dépendante: totalemoustachar

Scheffe

(I) experience	(J) experience	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Significatio n	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
inf 5 ans	5- 12 ans	-9,24451*	,81721	,000	-11,3103	-7,1787
	sup	-18,41724*	,84632	,000	-20,5566	-16,2779
5- 12 ans	inf 5 ans	9,24451*	,81721	,000	7,1787	11,3103
	sup	-9,17273*	1,00836	,000	-11,7217	-6,6237
sup	inf 5 ans	18,41724*	,84632	,000	16,2779	20,5566
	5- 12 ans	9,17273*	1,00836	,000	6,6237	11,7217

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.